

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة

المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

يا رب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله ايها الاخوة في هذا الصباح الطيب المبارك تأكيد من جودة الصوت يا رب صوت جيد مشايخنا اخواننا عبر بث مباشر هذا دكتور طارق صبح الله بالخيرات - 00:00:00

صوت جيد الله يرضي عليك. طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضي وصل وسلم على النبي المصطفى صلاة تتراء على الله وصحابه ومن نهجه اختفى - 00:00:49

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس جديد من التعليق على كتاب ادبر الدين والدنيا رحمة الله ونسأله الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا المستضعفين في مشارق الارض وفي مغاربها عامة وفي غزة خاصة وان يرعى لهم من كل ضيق مخرجا - 00:01:06

ومن كل هم فرجاً ومن كل بلاء عافية. حياكم الله اه ما زلنا نعيش في الصفحات الاخيرة اظن من التعليق على الباب الثالث من ابواب هذا الكتاب. وله باب ادب الدين - 00:01:28

هذا الكتاب مقسم الى مقدمات اسمها ادب الدين ثم ادب الدنيا ثم ادب النفس. وهذه خلاصة هذا الكتاب. ما زلنا في الحالة الثانية وهي قضية ادب الدين وصلنا الى قول المصنف ثم الحالة الثانية من احوال رياضتك لها. المصنف الان - 00:01:41

نتكلم عن احوال رياضة النفس كيف يروض الانسان نفسه ويؤدبها فيقول ان تصدق نفسك فيما منحتك من رغار رغائبها. قال بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين ونجي اخواننا المصابحين من المؤمنين. امين. قال رحمة الله ثم الحال الثانية من احوال رياضتك لها ان تصدق نفسك في - 00:01:57

ما منحتك من روائبها وانلتك من رغائبها من غرائبها. فتعلم ان العطية فيها مترجمة والمنحة فيها مستردة. بعد ان يبقى عليك ما احتقنت من اوزار وصولها اليك وحسرات خروجها. اي جمعته. نعم - 00:02:25

قال فقد روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدم ابن ادم من بين يدي الله تعالى حتى يسأل عن ثلات شبابه فيما ابلاغه وعمره فيما افناه وما - 00:02:41

من اين كسبه وفيما انفقه؟ اه اذا القضية الثانية من طرق رياضة النفس ان تصدق نفسك او ان تصدق مع نفسك في ماذا؟ في فهم طبيعة العطاء في هذه الحياة الدنيا. في ان تفهم طبيعة العطاء - 00:02:51

في هذه الحياة الدنيا قال ان تصدق نفسك فيما منحتك من وغائبها وانلتك من غرائبها فتعلم ان العطية فيها مترجم اي شيء تعطى في هذه الدنيا مرتدع والمنحة فيها مستردة - 00:03:05

لكن للأسف بعد ان تسترد بعد ان تبقى عليك ما جمعت من اوزار وصولها اليك وحسران خروجها عنك. يعني وانت حتى تصل الى هذه الرغائب والى هذه الملاذ والى هذه المتع - 00:03:20

وبما فعلت الكثير من المعاصي والذنوب والاخطاـء حتى حصلت هذه الرغبات سببـيـعـيـلـيـكـوزـرـ ما جمعـتـهـ منـ المعـاصـيـ فيـ اـثـنـاءـ الوصول الى هذه الرغبات. وثم يبقى عليك ايضاً من الجهة المقابلة خسران خروجها عنك - 00:03:36

يعني انت حصلـتـهاـ ثمـ خـرـجـتـ عـنـكـ سـبـبـيـعـيـلـيـكـ وزـرـ المعـاصـيـ والـذـنـوبـ حتـىـ حـصـلـتـ هـذـهـ الرـغـبـةـ؟ـ خـسـرـانـ ماـ اـهـ يـعـنـيـ فـقـدـكـ لهـذـهـ

الرغبة. يعني خلينا نقول انسان يعيش في عالم من المعاصي والذنوب مع النساء وما شابه ذلك - 00:03:52

فعل كثيرا من الاذى حتى نال هذه الملاذة من النظر الحرام وال العلاقات وما شابه ذلك. ثم هذه الملاذة كم ستمكث معه؟ دقائق معدودة يعني او يا سيدى اشهر ثم بعد ذلك ستغادر - 00:04:09

فهو فقد لذتها فشعر بال فقد. وايضا عليه وزر الجمع حتى وصل اليها هذه طبيعة الحياة الدنيا ان ملاذها زائلة والانسان يحرض على ان يجمع فيها ما ينفعه. مما يسأل عنه امام الله فيفتخر به ولا يجمع فيها ما يكون وزره عليه. وروية قال وروي عن عيسى ابن مريم - 00:04:22

عليه السلام انه قال في المال ثلاث خصال. قالوا وما هن يا روح الله؟ قال يكسبه من غير حله. قالوا فان كسبه من حله. قال يضعه في غير حقه. قالوا فان وضعه - 00:04:42

في حقه قال يشغله عن عبادة ربه. قال ودخل ابو حازم على بشر ابن مروان فقال له يا ابا حازم ما المخرج مما نحن فيه؟ قال انتظر ما عندك فلا - 00:04:52

الا في حقه وما ليس عندك فلا تأخذه الا بحقه. قال ومن يطبق هذا يا ابا حازم؟ قال فمن اجل ذلك ملئت جهنم من الجنة والناس اجمعين. قال اليهود عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بالفقر فقال من الغنى دهيتهم ودخل قوم من منزل عابد فلم يجدوا شيئا يقدعون عليه فقال لهم لو كانت - 00:05:02

الدنيا دار مقام لاتخذنا لها اثاثا. وقيل لبعض الزهاد الا توصي؟ قال بماذا اوصي؟ والله ما لنا شيء وما لنا عند احد شيء. ولا لاحد ان عندنا شيء. انظر الى هذه الراحة كيف تعجلها والى السلامة كيف صار اليها. ولذلك قيل الفقر الفقر - 00:05:22

مليك ليس الفقر ملك ليس فيه محاسبة. وقيل لعيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الا تتزوج؟ فقال انما نحب التكثير في دار وقيل له لو دعوت الله تعالى ان يرزقك حمارا فقال انا اكرم على الله تعالى من ان يجعلني خادم حمار. لانك اذا كان عندك حمار او دابة - 00:05:41

تصلح وتوقعاها وتعرفها كانه يعتبر نفسه خادم حمار. طيب قال وقيل لابي حازم ما مالك؟ فقال شيطان الرضا عن الله تعالى والغنى عن الناس. وقيل له انك لمسكين. فقال كيف اكون مسكونا ومولاي - 00:06:01

له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الشري. وقال بعض الحكماء رب مغبوط بمسرة هي داؤه. ومرحوم من سقم هو شفاؤه وقال بعض الادباء الناس اشتات ولكل جمع شتات - 00:06:19

وقال بعض البلغاء الزهد بصحبة اليقين وصحبة اليقين بنور الدين. فمن صح يقينه زهد فما له بكل جمع شتات كان اي جماعة سيدة فرقوا. نعم قال فمن صح يقينه زهد في النساء. ومن قوي دينه ايقن بالجزاء فلا تفرنك صحة نفسك وسلامة امسك. فمدة العمر قليلة وصححة - 00:06:33

النفس مستحيلة. مستحيلة. نعم. وقال بعض الشعراء. معنى مستحيلة يعني ايه صعبة ويمكن تكون مستحيلة من الاستحالة تتحول. يعني النفس اذا اليوم صحت غدا تستحيل لا شيء مش ضمان استحالة في باب الطهارة. نعم - 00:06:55

وقال بعض الشعراء رب مغروس يعيش به عدته كف مفترسة. وكذلك الدهر مأتمه اقرب الاشياء اقرب الاشياء منع من عرس من اقرب الاشياء من من عرسه. آا الاولى مفترضة الثاني اقرب الاشياء من عرسه. نعم - 00:07:11

قال فاذا ربطت نفسك من هذه الحال بما وصفت اعتنقت منها ثلاثة خلال. هو العرس هنا بمعنى الزواج والعرس. يعني كانه يقول المأتم في الدنيا قريب من الزواج يعني الفرح الحزن - 00:07:32

قريب من الفرح. نعم اذا ردت نفسك من هذه الحال بما وصفت نعم. قال اعتنقت منها ثلاثة خلال. يعني اذا حصلت هذه المنقبة وهي ادراكك ان اللذائذ في الدنيا فانية - 00:07:45

وان زوالها قريب اذا حصلت هذا النوع من الرياضة للنفس واقناعها في هذه القضية حصلت ثلاثة اشياء جميلة في الحياة الاولى قال احداهن نصح نفسك وقد استسلمت وقد استسلمت اليك والنظر لها وقد اعتمدت عليك فانظر لها ولا تتحرف عنها فان غاش -

فان غاش نفسه مغبون. والمنحرف عنها مأفوون. نعم. قال والثانية الزهد يعني ايش ؟ احمق مغفل. نعم والثانية الزهد فيما ليس لك لتكفى تكلف طلبه. و وسلم من تبعات كسبه. والثالثة انتهاز الفرصة في مالك. ان تضعيه في حقه وان تؤتيه - 00:08:16
لمستحقة ليكون لك ذخرا ولا يكون عليك وزرا. فقد روي ان رجلا قال يا رسول الله اني اكره الموت. قال الله مال ؟ قال نعم. قال فقدم ما لك فان قلب كل امرئ عند ماله. وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ذبحنا شاة فتصدقنا بها. فقلت يا رسول الله ما بقي الا كتفها.
فقال - 00:08:36

كلها بقي الا كتفها. وحكي ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود باع دارا بثمانين الف درهم فقيل له لو اخذت لولدك من هذا المال ذخرا فقال انا اجعل هذا المال ذخرا لي عند الله تعالى واجعل الله تعالى ذخرا لولدي وتصدق بها - 00:08:56
لو عتب سهل بن عبد الله المروزي في كثرة الصدقة فقال لو ان رجلا اراد ان ينتقل من دار الى دار هل كان يبقي في الاولى شيئا ؟ وقال سليمان بن عبد الملك - 00:09:16
لابي حازم ما لنا نكره الموت ؟ قال لانكم اخربتم وعمرتم دنياكم. فكرهتم ان تنتقلوا من من العمran الى الخراب. وقيل لعبد الله بن عمر ترك زيد ابن حارثة مئة الف درهم قال لكنها لا تتركه. وقال الحسن البصري يعني هيتحاسب عليها يوم القيمة. نعم - 00:09:26

وقال الحسن البصري ما انعم الله تعالى على عبد نعمة الا وعليه فيها تبعة الا سليمان عليه السلام فان الله تعالى قال هذا عطاونا او امسك بغير حساب. وقال ابو حازم ان عوفينا من شر ما اعطيانا. فلم يضرنا فقد ما زوي عنا. وقال بعض السلف قدموا. سليمان ابن - 00:09:46

داود يعني قال الله لو امسك بغير حساب فش طبيعة يعني الله عز وجل خير ان يعطي ثمن او امسك ولو امسك لن يحاسبه بخلاف يعني كل الباقين فان له تبعة اذا اعطيك الله عطاء - 00:10:06
انه لازم تنفق منه وتعطي. نعم. وقال بعض السلف قدموا بعضا ليكون لكم قرضا. ولا تختلفوا كلا فيكون عليكم كلا وقال ابراهيم يعني ايه عبيا. نعم وقال ابراهيم نعم القوم السؤال. يدقون ابوابكم يقولون توجهون الى الاخرة شيئا. وقال سعيد بن المسيب مربى صلة بن اشيم - 00:10:22

اما تمالكت ان نهضت اليه فقلت يا ابا الصهباء ادع لي. فقال رغبك الله فيما يبقى وزهدك فيما يفني ووهد لك اليقين الذي لا تسكن النفوس الا اليه ولا يعول في الدين الا عليه. ولما تقل عبد الملك بن مروان رأى غسالا يلوي بيده ثوبا. تقول يعني كان في مرض الموت. نعم - 00:10:45

قال رأى غسالا يلوي بيده ثوبا فقال وددت اني كنت غسالا لا اعيش الا بما اكسبه يوما ففيوما. بلغ ذلك ابا حازم يعني راح غسال هاي شغل مغسلة انا عم بلف فيها وكذا فهو في مرض الموت ويا ريتنا يدخل زي هالغسالة - 00:11:05
لم اكن امير عبد الملك مروان الخليفة يا ليتنى كنت مثله وشغلت بس اصطف الملابس وارتاح من وزر الحياة الدنيا. نعم. فقال بلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم - 00:11:22

يتمنون عند الموت ما نحن فيه. ولا نتمنى عنده ما هم فيه. جميل. نعم قال وروي عن النبي صلى الله انه قال يقول ابن ادم مالي مالي ما لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابلبت او اعطيت فامضيت - 00:11:35

قال الشاعر وما المال والاهلون الا وديعة ولابد يوما ان ترد الودائع. اي والله وقال خالد بن صفوان بنت ليلة اتمنى. فكبست البحر الاخضر بالذهب الاحمر. فاذا الذي يكفيوني من ذلك رغيفان وكوزان وطمران - 00:11:50

وقال مورقني العجلي يا ابن ادم في كل يوم تؤتي رزقك وانت تحزن وينقص عمرك وانت لا تحزن. تطلب ما يطفيك وعندك ما يكفيك وقال ابو حازم ان ما بيني وبين الملوك يوم واحد. اما امس فلا يجدون لذته. وانا وهم من غد على وجل. وانما هو اليوم - 00:12:06
فما عسى ان يكون. وقال بعض السلف تعزى عن الشيء اذا منعته. يعني تعزز عنه خلص اذا منعته ما ضلکش متعلق فيه. تعزز نعم. قال

لقلة او تعزى برضه يمكن تحكي من العزاء يعني بمعنى ايضا - 00:12:26

نجد لك عزاء في شيء اخر. يعني هو خلاصة ما يريد ان يقول اذا هناك شيئا فلما تتعلق به. فكر بموضوع اخر قال لقلة ما يصحبك اذا اعطيت. انه اذا حصلته فانه اصلا لن يصحبك الا قليلا - 00:12:41

اذا منعته شف لك شغله ثانية لا تبقى متعلق سواء بامرأة بمال بدنيا دائمها الذي يبقى متعلق يتعب ولكن دون نتيجة ايضا وهذي حكمة من حكم الحياة. خلص شيء حتى لو اردت شيئا من المباحثات - 00:12:54

حاول الوصول اليه. منعته لم توفق اليه. انظر في امر اخر اما ان تبقى متعلقا به متشبها به وتفكر فيه وتحسر على فواته فانت مسكيين لانك لو حصلته لو حصلتوك كم سيرجس معك اصلا يعني - 00:13:09

الحياة قصيرة وما تستحق ذلك. وقال بعض الحكماء من ترك من ترك نصيبه من الدنيا استوفى حظه من الآخرة. وقال اخر ترك التلبس بالدنيا قبل التشتبه اهون من رفضها بعد ملابستها. وقال اخر ليكن طلبك للدنيا اضطرارا. وفكرتك في الامور اعتبارا. وسعيك لمعادك ابتدارا. نعم. وقال اخر - 00:13:25

Zahed من لا يطلب المفهود حتى يفقد الموجود. وقال اخر من امن بالآخرة لم يحرص على الدنيا. تطلب مثلا طعاما حتى تفقد ما عندك في المنزل مثلا. نعم. وقال اخر من امن بالآخرة لم يحرص على الدنيا ومن ايقن بالمجازات لم يؤثر على الحسنى. وقال اخر من حاسب نفسه ربح ومن غفل - 00:13:45

ومن غفل عنها خسر. وقال ابو العتاهية ارى الدنيا لمن هي في يديه عذابا كلما كثرت لديه تهين المكرمين لها بصغر وتكريم كل من هانت عليه عليه. اذا استغنيت عن شيء فدعيه وخذ ما انت تحتاج اليه. وحكي الاصماعي قال دخلت على الرشيد يوما وهو ينظر في كتاب ودموعه تسيل على خده. فلما - 00:14:03

قال ارأيت ما كان مني ؟ قلت نعم يا امير المؤمنين لا ابكي الله عينك. قال اما انه لو كان لامر الدنيا ما رأيت هذا ثم رمى بالقرطاس فاذا فيه شعر ابي العتاهية. هل انت معتبر بمن خربت منه غداة قضى دسا دساكره. وبمن اذل الدهر مصاعده فتبرأت - 00:14:23
منه عساكره وبمن خلت منه اسرته وبمن خلت عنه منابرها. اين الملوك واين عزهم ؟ صاروا مصيرا انت صائره يا مؤثر الدنيا للذى والمستعد لمن يفخره. نل ما بدا لك ان تناول من الدنيا فان الموت اخره. فقال الرشيد والله لكأني اطالب بهذا الشعر - 00:14:43
اطالب بهذا الشعر دون الناس. فلم يلبس انا المخاطب به. نعم. قال فلم يلبس بعده الا يسيرا حتى مات. قال ثم الحال الثالثة من احوال رياضتك لها ان تكشف لنفسك حال اجلك وتصرفها عن غرور املك. حتى لا يطيل له حتى لا يطيل لك الامل اجلها قصيرا. ولا ينسيك موتا ولا نشورا. الطريقة الثالثة وخطوة - 00:15:03

في رياضة النفس هو ان تكشف لنفسك حال اجرك. وان الموت قريب وتصريفها عن طول الامل. ايه فكرة محاربة طول الامل هذا من رياضة النفس المهمة ان ان يروض الانسان نفسه ان الموت اقرب الى الانسان من شراك نعله. نعم. قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

قال في بعض خطبه ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تفنى والابدان في الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكمان تراكم البريد يقريان كل ويخلقان كل جديد. وفي ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغم في الباقيات الصالحات. انا البريد قدما هو نوع من قدما كانوا - 00:15:42

طريق البريد كيف كان في القدم ؟ حكينا اظن في الدولة الاسلامية القديمة يقول رجل على بغل ولا حصان والحاكم يقول له اذهب لي الى البصرة. جيب لي فلان. فيروح بالحصان او البغل يروحوا يجيبوا فلان - 00:16:02

واذهب لي الى دمشق جيب لي فلان وهكذا. فكانوا يعني البريد يكون سريع. اصبح مثلا في السور على البريد. نعم ليس يعني وجود لفظة البريد. يعني هي قطعة ستلزم بأنه ليس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. والله انا اظن ذلك صحيح يعني عموما يعني. ولذلك قلت لكم اخونا - 00:16:16

الشيخ المعوضي رحمة الله عليه يعني كثير من احاديثه موضوعة او ضعيفة جدا او مدخلة قال وقال مصعركم من مستحيل وهذا

كله كلام وعاظ لكن للأسف لما بدهم يروجو - 00:16:33

كان هذا كثير عند اهل التصوف والزهد ارادوا ان يروجوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه مشكلة هذه مشكلة كانت موجودة قديما تكلم عنها وانكرها كثير من العلماء عند اهل التصوف - 00:16:48

او اهل الزهد او القصاصين او الوعاظين او ما شابه ذلك. نعم. قال وقال مصعركم من مستقبل يوما وليس بمستكمله ومنتظر غدا وليس من اجله. ولو رأيتم الاجل ومسيرة - 00:17:01

لابغضتم الامل غرورا. وقال رجل من الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم من اكيس الناس؟ قال اكثرا ذكرى للموت واشدهم استعدادا له. اولئك الاكياس اخوانى ان المتكلمين ايضا من الاقدمين - 00:17:11

المتكلمين شاعر ومعتزلة بضاعته كانت ضعيفة جدا جدا. يعني انت قد تجد اليوم بعض طلاب العلم العاديين يعرف ان هذه الاحاديث لم يقنع النبي صلى الله عليه وسلم قالها بادنى نظر - 00:17:23

انت لما بتتكلم عن امام مثل ما وردي وتتكلم عن اشخاص مثل الغسائل او تتكلم استغرب احيانا كيف يريدون بعض الاحاديث التي ربما طالب بس هيك يعني قرأ اساسيات الاحاديث النبوية يعرف - 00:17:36

ان مثل هذا لا يمكن ان يكون من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يعطيك قديما خاصة لما كانت ايضا كتب ليست متوفرة. كيف ان المتكلمين كانوا منشغلين تماما بعلم - 00:17:48

الكلام والعلقانيات والفلسفة ونظرهم في كتب السنة الستة الاساسية ضعيف جدا بحيث يفقد حتى الخبرة في معرفة ماذا يمكن ان يكون قاله النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الماوردبي لو كان صاحب خبرة يعني معقولة مش اني اكون عالم في علم الحديث. بس هاي الخبرة معقول. في الكتب الستة وما شابه ذلك. ربما عرف ان كثير من الاحاديث التي اوردها الاسلام - 00:17:58

يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قالها لكن هذا يعطيك ضعف الاطلاع الكبير مش الاطلاع المحدود. ضعف الاطلاع الكبير مما يجعله يرث مثل هذه القضية. نعم قال اولئك الاكفار. هذا طبعا لكن ممكن واحد يحملها على التساهل الكبير ايضا. ممكن يقول لك لا هو مطلع ما وردي في النهاية رجل فقيه شافعي - 00:18:21

مش انه انسان يعني عفوا سهل حتى يكون على بيته. ممكن الواضح من هذا على التساهل الكبير في احاديث القصاص والوعاظ. ان ينبع وراءها كما هي ولكن حتى هذا يعني ايضا مشتق خطير. نسأل الله ان يغفر له ويرحمه. نعم - 00:18:43

قال اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة. نعم. وقال عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كم تنامون؟ كذلك تموتون وكما تستيقظون كذلك يبعثون. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام ايها الناس انقوا الله الذي ان قلتم سمع وان اضمرتم علم. وبادروا الموت الذي ان هربتم ادرككم وان اقتم - 00:18:59

انا في عندي في نسختي كرم الله وجهه يعني احيانا برضو قد يكون هناك شيء ليس من كلام الماء وردي تم ادخاله من النساخ يعني هل هو دائما يقول عليه السلام؟ولي يقول كرم الله وجهه - 00:19:19

حتى النسخ مختلفة نعم قال وقال العلاء ابن المسمى ليس قبل الموت شيء الا الموت اشد منه. وليس بعد الموت شيء الا الموت ايسر منه. وقال بعض الحكماء ان للباقي بالماضي معتبرا وللآخر - 00:19:31

وللآخر بالاول مزدجر. والسعيد لا يركن الى الخداع. ولا يغتر بالطمع. او للآخر بالاول مزدجر. يعني الاخر اذا اعتبر بالاول بمن سبقه وما ا فعل الله بالامم السابقة ازدجر فاعتبروا يا اولى الابصار. نعم - 00:19:43

وقال بعض الصالحة ان بقاءك الى ثناء وفناك الى بقاء. فخذ من ثنائك الذي لا يبقى لبئنك الذي لا يفني وقال بعض العلماء اي عيسى يطيب وليس للموت طبيب؟ وقال بعض البلغاء كل امرئ يجري من عمره الى غاية تنتهي اليها مدة اجله. وتنطوي عليها صحفة - 00:20:00

فخذ من نفسك فخذ من نفسك لنفسك. نعم. وقس يومك بامسك وكف عن سيناتك وزد في حسناتك قبل ان تستوفي مدة الاجل. وتقصر وعن الزيادة في السعي والعمل. وقيل في منثور الحكم من لم يتعرض للنواب تعرضت له. من لم يعني يلقي نفسه في

وقال ابو العتاهية ما للمقابر لا تجib اذا دعاهم الكثيb. حفر مشقة علیهم الجنادل والكتيb. فيهم ولدان واطفال وشبان وشيب. كم من حبيب لم تكن نفسي بفرقته تطیب. غادرته في بعضهم مجندا. غادرته في بعض - 00:20:38

مجندا وهو الحبيب. وسلوت عنه كأنما عهدي برؤيته قريب. وعظ النبي صلی الله علیه وسلم رجلا فقال له اقل من الدنيا تعش واقل من ذنبي يهـن عليك الموت. وانظر حيث تضع ولدك فـان العرق دسـاس. وقال انظر حيث تضع ولدك اي من تتزوج. نـعـم - 00:20:59

وقال الرشـيد لـابن السمـاك عـظـني وـأـوجـزـ. فقال اعلم انـكـ اولـ خـلـيـفـةـ يـمـوتـ وـقـالـ الرـشـيدـ منـ السمـاكـ اذـنـيـ. قالـ اـعـلـمـ انـكـ فيـ حـدـاـعـنـهـ فيـ نـسـخـ اـشـيـ ثـانـيـةـ يـعـنـيـ لـاـ يـقـصـدـ اـكـيـدـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ يـعـنـيـ هوـ اـرـادـ كـنـاـيـةـ عـنـ شـيـءـ مـعـيـنـ - 00:21:19

نعم اعلم انـكـ اولـ خـلـيـفـةـ يـمـوتـ يـقـصـدـ اـولـ خـلـيـفـةـ الـانـ مـوـجـودـ الـانـ مـوـجـودـينـ حـالـيـاـ جـمـهـورـ خـلـيـفـةـ كـانـ فـشـ غـيـرـهـ. كـانـكـ يـقـولـ كـانـ الـانـ اـولـ مـنـ سـيـمـوـتـ. اـولـ خـلـيـفـةـ يـمـوتـ مـنـ الـمـوـجـودـينـ. وـاـصـلـاـ فـشـ غـيـرـهـ. فـهـيـ اـشـارـةـ اـنـ اـنـتـ اـقـرـبـ مـلـكـ مـنـ مـلـوـكـ - 00:21:47

الـمـسـلـمـينـ سـيـمـوـتـ باـعـتـبـارـ اـنـهـ لـاـ يـوـجـدـ غـيـرـكـ الـانـ اـصـلـاـ. مـاـ يـقـصـدـ اـنـهـ الـحـلـفـاءـ مـنـ قـبـلـكـ مـاـتـواـ. فـاـعـلـمـ اـنـكـ اـولـ خـلـيـفـةـ يـمـوتـ. مـنـ الـمـوـجـودـينـ كـلـمـةـ خـلـفـاءـ قـبـلـكـ يـعـنـيـ مـاـتـواـ فـيـ كـأـنـهـ بـيـذـكـرـواـ فـيـ الـمـوـتـ. يـعـنـيـ اـنـهـ الـمـوـتـ جـاـيـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ - 00:22:15

هـوـ هـوـ قـطـعـ مـنـ اـرـادـ شـيـنـاـ مـعـيـنـاـ وـاـنـهـ اـنـكـ سـتـمـوـتـ. لـكـ اـحـنـاـ نـدـورـ عـلـىـ الـكـنـاـيـةـ التـيـ قـصـدـهـ. الـمـتـفـهـمـ كـلـامـكـ لـكـ نـرـىـ مـاـ هـيـ الـجـنـاـيـةـ التـيـ حـصـدـ اـفـعـالـ وـيـقـصـدـ اـنـكـ اـولـ خـلـيـفـةـ بـيـنـ الـمـوـجـودـينـ باـعـتـبـارـهـ اـنـهـ هـوـ فـشـ غـيـرـهـ الـانـ فـعـلـيـاـ يـعـنـيـ - 00:22:31

انتـ اـولـ خـلـيـفـةـ سـتـمـوـتـ مـنـ الـانـ فـصـاعـدـاـ يـعـنـيـ مـنـ الـانـ فـصـاعـدـاـ اـنـتـ اـولـ خـلـيـفـةـ سـيـمـوـتـ قـدـ يـكـوـنـ قـصـدـ هـذـاـ. طـيـبـ. قـالـ وـعـزـ اـعـرـابـيـ رـجـلـ فـيـ اـبـنـ لـهـ صـغـيـرـ فـقـالـ لـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ نـجـاهـ مـاـ هـاـ مـنـ الـكـدـرـ وـخـلـصـهـ مـاـ بـيـنـ مـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـنـ الـخـطـرـ - 00:22:48

مـاـ بـيـنـ يـدـيـهـ مـاـ هـوـ قـادـمـ مـنـ الـخـطـرـ. نـعـمـ. وـقـالـ بـعـضـ السـلـفـ مـنـ عـلـمـ لـلـاـخـرـةـ اـحـرـزـهـ وـالـدـنـيـاـ. وـمـنـ اـثـرـ الـدـنـيـاـ حـرـمـهـاـ وـالـاـخـرـةـ. وـقـالـ بـعـضـ خـيـرـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ. نـعـمـ. وـقـالـ بـعـضـ الـصـلـحـاءـ اـسـتـغـنـمـ تـنـفـسـ. اـغـتـنـمـ - 00:23:05

اـغـتـنـمـ تـنـفـسـ الـاـجـلـ وـاـنـ كـانـ عـلـمـ وـاـقـطـعـ ذـكـرـ الـمـعـاذـيـرـ وـالـعـلـلـ فـاـنـكـ فـيـ اـجـلـ مـحـدـودـ وـنـفـسـ مـعـدـودـ وـعـمـرـ غـيـرـ مـمـدـودـ. وـقـالـ بـعـضـ الـحـكـمـاءـ الـطـبـيـبـ مـعـذـورـ اـذـ الـطـبـيـبـ الـطـبـيـبـ مـعـذـورـ اـذـ لـمـ يـدـفـعـ الـمـحـذـورـ. وـقـالـ بـعـضـ الـبـلـغـاءـ اـعـمـلـ عـلـمـاـ مـرـتـحـلـ. فـاـنـ حـادـيـ الـمـوـتـ يـحـدـوـكـ لـيـوـمـ لـيـسـ يـعـدـوـكـ. يـعـنـيـ كـلـ هـذـهـ النـصـوـصـ هـيـ تـصـبـ فـيـ - 00:23:21

الـرـياـضـةـ ثـالـثـةـ وـهـيـ طـوـلـ اـلـاـمـ وـتـذـكـرـ الـاـنـسـانـ لـلـمـوـتـ دـوـمـاـ. تـذـكـرـواـ يـعـنـيـ عـلـيـ؟ـ اـبـنـ اـبـيـ طـالـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ قـالـ بـعـدـ مـوـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:23:42

اـمـلـهـ يـمـوتـ مـنـ جـاءـ اـجـلـهـ. وـمـنـ دـنـىـ مـنـ حـتـفـهـ لـمـ تـغـنـيـ عـنـهـ حـيـلـهـ. وـمـاـ بـقـاءـ اـخـرـ قـدـ غـابـ عـنـهـ اـوـلـهـ. وـالـمـرـءـ لـاـ يـصـحـبـهـ فـيـ القـبـرـ الـاـعـمـهـ. وـقـالـ اـبـوـ العـتـاهـيـةـ لـاـ تـأـمـنـ الـمـوـتـ فـيـ لـحـظـ وـلـاـ نـفـسـ. وـاـنـ تـمـنـعـتـ بـالـحـجـابـ وـالـحـرـسـ. مـاـ بـالـ دـيـنـكـ تـرـضـيـ اـنـ تـدـنـسـهـ وـثـوـبـكـ - 00:23:52

الـدـهـرـ وـثـوـبـكـ الـدـهـرـ مـغـسـولـ مـنـ الـدـنـسـ. وـاـعـلـمـ بـاـنـ سـهـامـ الـمـوـتـ قـاـصـدـةـ لـكـلـ مـدـرـعـ مـنـاـ وـمـفـتـرـسـ. الـمـوـتـ سـيـأـتـيـكـ. وـالـلـهـ لـوـ لـبـسـ الـدـرـوـعـ وـاـطـعـتـ مـاـ وـضـعـتـ. نـعـمـ. تـرـجـوـ الـنـجـاـةـ وـلـمـ تـسـلـكـ مـسـالـكـهـاـ. اـنـ سـفـيـنـةـ لـاـ تـجـرـيـ جـمـيـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ. نـعـمـ - 00:24:12

قـالـ فـاـذـاـ رـدـتـ نـفـسـكـ مـنـ هـذـهـ الـحـالـ بـمـاـ وـصـفـتـ اـعـتـطـتـ مـنـهـ ثـلـاثـ خـيـالـ هـيـ نـفـسـ الـفـكـرـ اـذـ حـصـلـتـ هـذـهـ الـرـياـضـةـ فـمـاـذـاـ سـتـحـصـلـ مـنـ

الـخـصـالـ اـولـاـ؟ـ قـالـ اـحـدـاـهـنـ اـنـ تـكـفـيـ اـمـلـ يـرـضـيـكـ. اـوـلـاـ اـنـكـ تـكـفـيـ لـلـتـسـوـيـفـ. لـاـنـهـ الـاـنـسـانـ اـذـ قـصـرـ الـاـمـلـ - 00:24:29

عـلـمـ الـيـوـمـ وـاـذـ اـطـالـ الـاـمـلـ سـوـفـ اـوـلـاـ تـكـفـيـ التـسـوـيـفـ سـوـفـ اـتـوـبـ سـوـفـ اـلـصـلـحـ سـوـفـ كـذـاـ. فـتـقـصـيـرـ الـاـمـلـ يـعـيـنـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ الـعـلـمـ مـبـاـشـرـةـ. نـعـمـ. قـالـ وـتـسـوـيـلـ محـالـ يـؤـذـيـكـ. فـاـنـ تـسـوـيـلـ الـاـمـلـ غـرـارـ وـتـسـوـيـلـ الـمـحـالـ ضـرـارـ. نـعـمـ. قـالـ وـالـثـانـيـةـ اـنـ تـسـتـيـقـظـ لـعـلـمـ اـخـرـتـكـ.

وـتـقـنـتـ بـقـيـةـ اـجـلـ بـخـيـرـ عـلـمـكـ. فـاـنـ مـنـ فـانـ - 00:24:46

مـنـ قـصـرـ اـمـلـهـ وـاـسـتـقـبـلـ اـجـلـهـ حـسـنـ عـلـمـهـ قـالـ وـالـثـانـيـةـ اـنـ يـهـوـنـ عـلـيـكـ نـزـولـ مـاـ لـيـسـ عـنـهـ مـحـيـصـ. وـيـسـهـلـ عـلـيـكـ حلـولـ مـاـ لـيـسـ عـلـىـ دـفـعـهـ سـبـيلـ. فـاـنـ مـنـ تـحـقـقـ اـمـرـاـ تـوـضـأـ لـحـلـولـهـ. وـهـاـنـ عـلـيـهـ عـنـدـ نـزـولـهـ - 00:25:09

وـرـوـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ لـاـبـيـ ذـرـبـهـ بـالـتـفـكـرـ قـلـبـكـ. وـجـافـيـ عـنـ النـوـمـ جـنـبـكـ وـاتـقـ اللـهـ رـبـكـ. وـقـالـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ

لابي ذر رضي الله عنهم عزة - 00:25:22

فقال ارض بالقوت وخفي الفوت واجعل صومك واجعل صومك الدنيا وفطرك الموت. هم وقال عمر بن عبدالعزيز ما رأيت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من يقين نحن فيه. فلشن كنا مقررين انا لحمقى ولان كنا جاحدين انا لهلكى. وقال - 00:25:32
الحسن البصري نهارك ضيفك فاحسن اليه. فانك ان احسنت اليه ارتحل بحمدك. وان اسألت اليه ارتحل بذنبك وكذا ليك. وقال
الجاحظ في كتابه بيان ما رأيت يقينا لا شك فيه - 00:25:50

اشبه بشك لا يقين فيه من ماذا؟ من الموت لاماذا العمل يدل على انك قد انك لن تموت وانت متيقن انك يعني الموت هو يقين لا شك
فيه من ناحية النظرية - 00:26:11

ولكن طريقة تعامل الناس معه كأنه اكبر شك لا احد يستطيع ان يتيقنه حال الناس عكس النظرية. النظرية راح تموت شو بتحكي ؟
اكيد كنا راح نموت يا شيخ لكن تصرفات الناس جميا - 00:26:26

تجعلك او تشعرك بانه لا احد فيهم متيقن بالموت. فهذا معنى قوله ما رأيت يقينا لا شك فيه يشبه شكا لا يقين فيه نعم قال وقال
الجاحظ في كتاب البيان وجد مكتوبا في حجر - 00:26:41
يا ابن ادم انك لو رأيت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طويل ما ترجو من املك. ولرغبت في الزيادة من عملك. ولا ولا قصرت ولا
قصرت في حرصك وحيلك - 00:26:58

ولقد قصرت من حرصك وحيلك. ولقصرت من في حرصك وحيلك. وانما يلقاك غدا ندمك لو قد زلت بك قدمك. واسلمك اهلك
وحسنك. وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب. ولما حضر بشر بن منصور الموت فرح فقيل له اتفرح بالموت؟ فقال اتعلمون
قدومي على خالق ارجوه كمقام مع مخلوق - 00:27:08

وقيل لابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في مرضه الذي مات فيه. لو ارسلت الى الطبيب فقال قد رأني. قالوا فما قال لك؟ قال
اني فعال لما اريد وقيل لربيع بن خثيم وقد اعتل ندعوا لك الطبيب فقال قد اردت ذلك فذكرت عادا وثمود واصحاب الرس وقرروا
بين ذلك كثيرا وعلمت انه كان فيهم - 00:27:28

والمداوي فلکوا جمیعا. وسئل انو شروان؟ الفلسفه نعم. قال متى يكون عیش قیل متى يكون عیش الدنيا الذ؟ فقال اذا كان الذي
ینبغی ان یعمله في معمولا. قال وقال بعض الحكماء من ذكر المنیة نسی الامنیة. وقال بعض الادباء عن الموت تسل فهو -
00:27:48

تنسل اي تهرب قال عن الموت تنسل فهو كريشة تسل ريشة تسحب حياتك. نعم. فهو كريشة تسل تسحب. نعم وقال روحك يعني.
نعم. وقال بعض البلغاء الامل حجاب الاجل. نعم. وانشد - 00:28:11

بعض اهل الادب ما ذكر انه لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ذكر انه لعلي بن ابي طالب. نعم. قال ولو كنا اذا متنا تركنا
لكان الموت راحة كلنا - 00:28:32

كل حي ولكننا اذا متنا بعثنا ونسأل بعد ذا عن كل شيء. نعم. هذا ليس من نعم وقال بعض الشعراء الا انما الدنيا مقيل لراكب. قضى
قضى وترنا من منزل ثم هجر. فراح ولا يدرى على ما قدومه. الا كل - 00:28:42

الا كل ما قدمت تلقى موفرًا قال روي روى سعيد ابن مسعود ان ابا الدرداء رضي الله عنه قال يا رسول الله او صني. فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكسب طيبا واعمل صالحًا - 00:29:01

اسأل الله تعالى رزق يوم بيوم. واعدد نفسك من الموتى. وكتب الريبع بن خسيم الى اخ له قدم جهازك وافرغ من زادك وكن وصي
نفسك والسلام. وقال بعض السلف اصاب اصاب الدنيا من حذرها واصابت الدنيا من امنها. ومر يحسن الدنيا من تعامل معها بحذر -
00:29:16

صاب الدنيا من حذرها نتعاون مع الدنيا بحذر يصيبه واصابت الدنيا بالعكس وهي تصيب بمعنى توقع في المصائب من امنها من
تعامل معها بالامن وانه لا يحصل شيء الدنيا تصيبه بالمصائب. طيب. قال ومر محمد بن واسع بقوم فقيل له هؤلاء زهاد. فقال وما قدر

الدنيا حتى يحمد من زهد فيها؟ جميل يعني - 00:29:34

ايش يعني زهاد؟ الدنيا تافهة اصلا. لا يحمد من زهد فيه. هكذا قال وقال بعض الحكماء السعيد من اعتبر باسمه واستظره لنفسه. والشقي من جمع لغيره وبخل على نفسه. اي والله - 00:29:59

قال وقال بعض البلوغ لا تبت. لا تبت عن غير وصية وان كنت من جسمك في صحة. ومن عمرك في فسحة فان الدهر خائن. وكل ما هو كائن وكل ما هو كائن كائن. يعني - 00:30:13

عليك ان تعجل في كتابة وصيتك حتى ولو كنت صحيح البدن. فان الموت يأتي فجأة. نعم. وقال بعض الشعراء من كان يعلم ان الموت مدركه والقبر مسكنه والبعث مخرجه وانه بين جنات ستبيهجه. يوم القيمة او نار ستنضجه. فكل شيء سوى التقوى به سميجه. وما اقام عليه منه اسمدة - 00:30:24

ترى الذي ترى الذي اتخد الدنيا له وطنا لم يدري ان المانيا سوف تزعجه. نعم. قال وروى جعفر بن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله - 00:30:44

الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه ايه الناس ان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم. وان لكم معالكم فانتهوا الى معالكم. وان المؤمن بين مخافتين. اجل ان قد مضى لا يدري ما الله تعالى صانع فيه. واجل قد بقي لا يدري ما الله تعالى قاض فيه. فليتزوج العبد من نفسه لنفسه. ومن دنياه لآخرته. ومن الحياة - 00:30:54

قبل الموت فان الدنيا خلقت لكم وانكم خلقتم لآخرة. هو الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتبر. ولا بعد الدنيا دار الا. مستعتبر اي من مرجع. خلاص ما الدنيا - 00:31:14

لماذا لا يوجد رجوع؟ اذا غادرت الدنيا لن تعود. نعم. قال ولا بعد الدنيا دار الا الجنة او النار. نعم. قال وقال الحسن البصري امسى اجل. واليوم عمل وغدا امل. فاخذ ابو العتاهية هذا المعنى فنظم له شعرا فقال ليس فيما مضى ولا في الذي لم يأتي من لذة لمستحليها. انما انت طول عمر - 00:31:24

عمري كما عمرت في في الساعة التي انت فيها قنع النفس بالكافاف والا طلبت منك فوق ما يكفيها. وقيل لزاهد ما بالك تمشي على عصا ولست بكبير ولا مريض؟ قال لاني اعلم اني مسافر وانها دار قلعة. وان العصا من الله السفر - 00:31:44

وقال بعضهم حملت العصا والضعف اوجب حملها علي وانا تحنيت من كبر ولكنني الزمت نفسي حملها. لاعلمها ان لاعلمها ان المقيم على سفر. وقال بعض المتصوفة الدنيا ساعة فاجعلها طاعة. وقال - 00:32:03

بلد القرنيين وتعنى في الدنيا جاهلين وعشنا فيها غافلين واخرجنا منها كارهين. وقال عبدالحميد المرء اسير المرء اسير عمر يسير. وقيل في بعض المواقع عجب العقاب كيف لا يكف. وعجب من يرجو لمن يرجو الثواب كيف لا يعمل. وقال بعض الحكماء - 00:32:20

المسيء ميت وان كان في دار الحياة. والمحسن حي وان كان في دار الاموات. وكل بالاثر يومه او غدا وقال بعض السلف الله المستعان على السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تختلف. وقال اخر ان الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما. وقال - 00:32:37

اخر اعملوا لآخرتكم. اعمل فيهما يستغل الايام. نعم قال اخر اعملوا لآخرتكم من هذه الايام التي تسير كأنها تطير. وقال اخر الموت قصارا فخذ من دنياك لآخرك. وقال اخر عباد الله - 00:32:56

الموت قصارا يعني انت قصارى كانك ستموت في النهاية هو نهايته يعني هو غايته قبل النهاية. نعم. وقال اخر عباد الله الحذر الحذر. فوالله لقد ستر حتى كأنه قد غفر. ولقد اهمل حتى كأنه - 00:33:11

ولقد اهمل حتى كأنه قد اهمل. يتكلم عن الله ربنا سائر ويمهل لكن ولا ايها سبحانه وقال اخر الايام صحائف اعمالكم فخلدوها اجمل افعالكم. وقيل في مثور الحكم اقبل نصح وان عجل - 00:33:25

وقيل ما طلعت شمس الا وعظت بامس. وقال محمد بن بشير ابن بشير مضى امسك اللادنى شهيدا معدلا ويومنك هذا بالفعال شهيد. فان تك بالامس اقترفت اساءة فتني باحسان وانت حميد. ولا ولا ترجي فعل الخير منك الى غد - 00:33:42

لعل غدا يأتي وانت فقيد. اذا ما المنايا اخطأتك وصادفت. حميمك فاعلم انها ستعود. وان امراً ينجو من النار بعدها تزود من اعمالها لسعيد. روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما رأيت مثل الجنة نام طالبها وما رأيت مثل النار نام هاربها. وقال - 00:34:01

ابن مريم عليه السلام ان اولىء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها. والى اجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجله - 00:34:21

فأماتوا منها ما خشوا ان يميت قلوبهم وتركوا منها ما علموا انه سيتركهم. وقال عمر ابن الخطاب مثل هذه هذا الذي يفعله الماوري رحمة الله عليه لا ينبغي ان يبقى في حياة طالب العلم مجرد هيكل افكار جميلة يعلق عليها ويقول ما شاء الله هذه خاطرة رائعة - 00:34:31

بعض الناس يهتم بوضعها على الهاتف او هذه حقائق هذه حقائق شئت وابيتك ان يفهم الانسان طبيعة الحياة وان الدنيا سريعة الزوال وانك اليوم شاب وغدا ستصبح كبيرا وضرورة استغلال ساعات العمر اقصى درجات الاستغلال - 00:34:51
ان يفهم الانسان انك عندما تمر بالمقابر ان هؤلاء شباب ورجال كانوا معنا البارحة اليوم أصبحوا في تحت الثرى يتمنون القدرة على العمل. ونحن اليوم عندنا قدرة على العمل. هذه المعاني يجعل دائما طالب العلم والمستمع هو الحريص على ان يملأ الوقت بما - 00:35:07

ويقلل من حجم انشغاله بالدنيا وتعلقه بها وتشبيهه. مما يتثبت به الناس. وحديث على ان يبقى في مجالس العلم النافع التي توقف قلبه لهذه المعاني. يعني لو لم يكن من فوائد العلم النافع - 00:35:22

الا ان يبقى القلب يقظا لمثل هذه المعاني لكتفى بهذه الفائدة. يعني لو احنا لم نفعل شيء الا اننا نبقى متيقظين في كلمات تبقى توقفنا وتتبهنا ترى الدنيا قريبا ستزول - 00:35:36

ما انت مطول في هذه الحياة الدنيا انتبه لحياتك لا تأخذك العمل. الحياة المعاصرة السوشيال ميديا الكذا. لا تكون همك هم الناس. هذه المعتقدات هذه الكتب توقف هذه المعاني. يعني بعض النظر عن حجم الكلام الذي يحشده انت خذ الخلاصة النهائية. بعد - 00:35:49
اربعين خمسين سنتين نص لقاء الايزو مريم وقال فلان وقال فلان. وبغض النظر حتى عن الاسانيد في بعضها الفكرة في مثل هذه الكتب ما هو اصل الموضوع ان الدنيا قصيرة هكذا اتفق العقلاط والحكماء وكل من يريد ان يسعى الى الاخرة اتفقوا على ان الدنيا قصيرة وان طول الامل اكثرا ما - 00:36:06

الانسان. فيبقى الانسان فعلا متشففا لما يصلح شأنه في يومه وليلة. والاعتبار ان الايام تمر وان الفرص قليلة. وكما قال يعني الشمس فكرنا البارحة ذهب وعندما تغيب شمس اليوم غدا سيأتي شيء جديد اذا كتبت لك حياة وقد لا تأتي لك حياة. يبقى الانسان منتبه انه لابد تكون سريع في العمل ما فيش مجال - 00:36:25

وغدا وبعد غد وبعدين اتوب واقرأ الكتاب وانتفع من مادة معينة لا افعل اليوم كانه اخر يوم في حياتك وصلني صلاة مودعة نعم. قال وقال بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الناس طالبان يطلبان فطالب يطلب الدنيا فارفاصوها في نحره. فانه ربما ادرك الذي يطلب منها فهلك - 00:36:48

بما اصاب منها وطالب يطلب الاخرة فاذا رأيتم طالب الاخرة فنافسوه. ودخل جميل هنا في نسخة بس يعني هاي جيدة هذا يدل على ان كتاب ادب الدين والدنيا يحتاج الى التحقيق اكثر. منح للآخوات تقول على السوشيال ميديا عندي في نسختي - 00:37:08
انك لست اول خليفة يموت في كلمة لستة نحن في جميع نسخكم ولا واحدة فيها لستة لا انا اقصد انا لكن في الحواشي تحت يعني احنا اذا ذكرنا بين ايديينا ثالث نسخ من الكتاب - 00:37:26

كل شخص معه نسخة ولا نسخة فيها انك لست اول خليفة يموت يعني لو كانت العبارة كما قالت انحلت الاشكال كانت يعني مختلفة تماما. انه انت لست اول خليفة يأتي على الارض يعني. فانت لست اول خليفة سيموت - 00:37:45
فجزاه الله خير يعني لو تدلت ما هي النسخة التي بين يديها. نعم قال وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. نعم. الناس طالبان

يطلبان قال ودخل ابو درداء الشام فقال يا اهل الشام اسمعوا قول اخي الناصح فاجتمعوا عليه فقال ما لي اراكم تبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون - 00:37:59

وتجمعون ما لا تأكلون. ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا. واملوا بعيدا وجمعوا كثيرا. فاصبح املهم غرورا وجمعهم بورا. ومساكنهم قبورا وقال ابو حازم ان الدنيا غرت اقواما. فعملوا فيها بغير الحق. نعم. ففاجتهم الموت فخلفوا مالهم لمن لا يحمد لهم. وصاروا الى - 00:38:21

من لا الى من لا يعذرهم. وقد خلفنا بعدهم فينبغي لنا ان ننظر الذي كرهناه منهم فنجتنبه. والذي غبطناهم به فنستعمله. ومر بعض الزهاد بباب ملك فقال باب جديد وموت عتيد ونزع شديد وسفر بعيد. ومر بعض الزهاد ب الرجل قد اجتمع عليه الناس فقالوا هذا مسكيين - 00:38:41

ترى هذا مسكيين سرق منه سرق منه رجل جهة. ومر به اخر فاعطاه جبة فقال الحمد لله ان سعيكم لشئ. وقال بعض الحكماء ما انصف من نفسه من ايقن بالحشر - 00:39:01

والحساب وزهد في الاجر والثواب. وقال اخر بطول الامر تقوس القلوب وبالخلاص النية تقل الذنوب. وقال اخر اياك والمنى فانها من بضاعة النوكى. النوكى الحمقى قال وتتبط عن الاخرة والاولى. اللي هو كما قلنا الاماني. نعم - 00:39:15
وقال اخر قصر املك فالعمر قصير. واحسن سيرتك فالبر يسير. نعم. وقال عبدالله بن المعتمر. وبر يسير يعني ليس شيئا شاقا احسن سيرتك فالبر يسير. نعم وقال عبدالله بن المعتز نسير الى الاجال في كل ساعة واياما تطوى وهن مراحل. ولم نرى مثل الموت حقا كانه اذا ما تخطته الاماني باطل - 00:39:30

وما اقبح التفريط في زمن الصبا. فكيف به والشيب في الرأس شامل. ترحل من الدنيا بزاد من التقى. فعمرك ايام تعد قلائل كان عبدالملك بن مروان يتمثل بهذين البيتين كثيرا. فاعمل على مهل فانك ميت واكبح لنفسك ايها الانسان - 00:39:51

فكان نعم قال فكأنما قد كان لم يك اذ مضى وكأنما هو كان كأنه لم يكن. لانه مضى قال ونظر سليمان ابن عبدالملك يوما في المرأة فقال انا الملك الشاب. وكان على رأسه جارية له. فقال لها اوما تقولين انت؟ فقالت له الجارية - 00:40:09
انت نعم المتع لو كنت تبقى. غير ان لا بقاء للانسان ليس فيما بدا لنا منك عيب كان في الناس غير انك فاني. قال عطته اياد عالجبيب يعني. ها. قال وري عن عبدالعزيز بن عبدالصمد عن ابانا عن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء فقال - 00:40:31

ايها الناس كأن الموت فيها على غيرنا كتب. وكأن الحق فيها على غيرنا وجب. وكأن الذين نشيع من الاموات سفر عما سفر عما اينا راجعون. نبؤهم يعني مسافرون رح يرجعوا اليها - 00:40:51

مش احنا رح نروح اليه. نعم. قال نبؤهم اجدانهم ونأكل تراثهم. كانوا مخلدون بعدهم. تراثهم يعني ميراثهم. نعم. قد نسينا كل واعظة وامنا كل جائحة. طوبى لمن شغله عيبه عن عيب غيره وانفق من مال كسبه من غير من غير معصية. ورحم اهل الذل والمسكنة. وقال - 00:41:06

أهل الفقه اهل الفقه والحكمة. طوبى لمن ادم نفسه وحسن خليقته وصلحت سيرته. طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله. ووسع السنة ولم يعدوها الى البدعة. قال وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال زوروا القبور. تذكروا الاخرة - 00:41:26

قال وغسلوا الموتى فانها معالجة الاجساد الخاوية. وموعظة بليفة. وحفر الريبع بن خثيم في داره قبرا فكان اذا وجد من قبله قسوة جاء فاضجع في القبر فمكث فيه ما شاء الله ثم يقول رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ثم يرد على نفسه فيقول قد ارجعتك فجدي - 00:41:46

قال فمكث على ذلك ما شاء الله. وقال جدي يعني اشتغلي. اه. وقال ابو ابو محرز الطوفاوي كفت القبور كفت القبور الام السالفة وقيل موعظ الام السالفة. نعم القبور كانها وحدها موعظة - 00:42:06

اذكر بالامم السالفة وماذا حصل فيها؟ نعم. وقيل لبعض الزهاد ما ابلغ العظات؟ فقال النظر النظر الى محله تقول كفتكم القبور النظر
اليها ان تفكر في حال الامم السالفة فهي خلاص في ذاتها بتعكس لك فاخذ فقال - 00:42:24

وعظتك اجدات صمت. القبور وعظتك قبور صامتة. نعم. وتعتك ازمنة خفت وتكلمت عن اوجه تبلغ وعن صور سبت وارتكم قبرك في
الحياة سوى انت حي لم تمت. نعم. يا شامتا بمنيتي ان المنية لم تف ولربما انقلب الشما - 00:42:41

فحل فحل بالقوم الشمت قال ووجد مكتوبا على قبر قهتنا من قهتنا فصرنا للناظرين عبرة. وعلى اخر من هذا رجل كتب على قبره
انه اذل الناس مستبدا او جاء. قال قهتنا من قهتنا - 00:43:02

وصرنا للناظرين عبرة. يعني احنا الان اصبحنا تحت التراب ينظر اليها. هذا المستبد وهذا الظالم وهذا كذا. الانهم في القبور. نعم. وعلى
اخر من امل البقاء وقد رأى مصارعنا فهو مغدور. قبر اخر يعني. نعم. وقيل في مثار الحكم ما اكثر من يعرف الحق ولا يطيعه. وقال
بعض الحكماء من لم يمت لم - 00:43:18

وقال بعض الصالحة لنا من كل ميت عظة بحاله وعبرة بما له. وقال بعض العلماء من لم يتعظ بممات ولد لم يتعظ بقول احد. وقال
بعض البلغاء من قضى ساعة من امسك الا الا ببضعة من نفسه. فاخذ ابو العتاهية فقال ان مع اليوم فاعلمني غدا. فانظر بما ينقضي
مجيء غده - 00:43:38

ما ارتد طرف امرى بذلك الا وشيء يموت من جسده. يعني كل ساعة من الساعات تهدم شيئا من بدنك. نعم. قال ولما مات الاسكندر
قال ارستالي لقد حركتني لقد حركتنا بسكونك - 00:43:58

وقال بعض الحكماء كان كان الملك قد حركت ما بسكونك نبهتنا بموتك. يعني موتك حركنا جعلنا ننتبه نستيقظ. نعم قال وقال بعض
الحكماء كان الملك امس انطق منه اليوم. وهو اليوم اوعظ منه امس. قال فاخذ هذا معناه وابو العتاهية فقال كفى اليوم يعني -
00:44:13

هو ميت عظة اوعظ منه امس لان جسده اصبح اكبر عظة لنا. نعم قال فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال كفى حزنا بدنك ثم ان ثم
اني نفضت تراب قبرك عن يدي وكانت في حياتك لي عظات وانت اليوم اوعظ منك حيا. تمام. وقال بعض الحكماء لو كان للخطايا
ريح - 00:44:34

اصبح الناس من كل عمل قبيح ولم يتجلسوها. استغفر الله. قال فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال احسن الله بنا ان الخطايا لتفوح.
فاذ المستور انا بين ثوبيه فضوح هو عادة يقول ابو العتاهية له ديوان كامل - 00:44:55

يحفظه الوعاظ ابو العتاهية شعره شعر وعظ ونصيحة ودائما كانوا يقولوا انه طلاب العلم اللي به يشتغلوا في الوعظ والنصيحة
يحفظوا ديوانها بالعتاهية. اللي هو ديوان كله وهكذا يعني. يأخذ المعاني في الموت والقبر والرحمة والمغفرة - 00:45:11

ويشغل ايها على شكل قاموس من الاشعار يعني. نعم هاي منشدة يعني. اه لا تجد اناشيد اليوم وتتجدهم يضعونها مقاطع جوالات
وقصص نعم. قال وهذا كله مأخوذ من قول النبي صلى - 00:45:25

لو تكاشفتم ما تدفتم. قال وكتب رجل الى ابي العتاهية يا ابا اسحاق اني واثق منك بودك. فاعني بابي فاعني بابي انت على غبي
برشك قال فاجابه ابو العتاهية اطع الله بجهدك راغبا او دون جهدك. اعط مولاك الذي تطلب من طاعة عبدك - 00:45:41

وقال بعض الحكماء من سره بنوه ساعته نفسه. فاخذ هذا المعنى ابو العتاهية فقال ابن ابن ذي الابن كلما زاد منه مشرع زاد في فناء
ابيه. ما بقاء الاب ما بقاء الاب الملح عليه؟ بدليل - 00:46:03

شباب بنيه قال وفي معناه ما حكي عن زير بن حبيش انه عاش مئة وعشرين سنة. ما معنى من سره بنون ساته نفسه واخذنا هذا
المعنى ابو العتاهية ايوه احسنت يعني وكل ما كثر ابناوك وكبروا متفايلين شو اللي عم بصير معك؟ انت تسر بهم ان شاء الله يصير
خمس سنين ان شاء الله اشوفك بس - 00:46:19

تمنى وتصر عم بيكر بس انت بتعرف انه كلما كبر هو انت عم تهدم فكلما كبر ابناوك انت كاب او كام اعرف انك من القبر تزداد قربا
قال وفي معناه ما حكي عن زين بن حبيش انه عاش مئة وعشرون سنة فلما حضرته الوفاة انشأ يقول اذا الرجال ولدت اولادها

وارتعشت من كبر وارتتعشت من كبر - 00:46:51

اجسادها وجعلت اسقامها تعتمدها. تلك زروع قد دنا حصادها. يعني اذا بدأت الاسقام والامراض تكثر تعرف الحج ضغط سكري وكذا وحده عالمستشفى والكلى. فقال هذا معناه ماذا؟ تلك زروع قد دنا حصاده - 00:47:15

ان هذه يعني انت عبارة عن زرع اقترب وقت حصادك بالموت. نعم. قال وكتب رجل الى صالح ابن عبدالقدوس الموت باب وكل الناس داخله. هذا مشهور الشعري اي والله. قال فاجابه صالح الدار جنة عدن ان عملت بما يرضي الله وان فرطت فالنار. محلان ما للناس فانظر - 00:47:33

لنفسى كما انت تختار. اسأل الله ان يتوفق به. هكذا انتهى الباب الثالث في ادب الدين. لاحظ انه باب اقتصر فيه على رياضة النفس. والكلام فيه مقاصد العبادات ومقاصد المنهيات - 00:47:56

الآن سينتقل الى يعني باب اخر حيرجعنا للدنيا شوي والكلام عن الدنيا وسياستها. هو كلام نافع لمن يريد ان يفهم سياسة الدنيا وكيف يعيش في دنيا؟ نعم. ادب الدنيا. بسم الله - 00:48:10

قال رحمه الله اعلم ان الله تعالى لاذق قدرته وبالغ حكمته خلق الخلق بتدبيره وفطرهم بتقديره. فكان من لطيف ما دبر وبطبيه وبديع ما قدر ان خلقهم محتاجين وفطرهم عاجزين. وهذه اعظم خصلة في الانسان كما قال شيخ الاسلام - 00:48:24

اعظم صفات الانسان هي الافتقار وليس الامكان او الحدوث كما يقول المعتزلة والاشاعرة اعظم صفة من صفات الانسان وعليها مدار الرحمة انه خلق كائنا مفتقرنا نعم هذى لشيخ الاسلام رحمة الله - 00:48:39

خلص هي وصلت لمستحضرها الان. فاعظم صفات المخلوق هو الافتقار ومن اعظم صفات الله الغنى سبحانه وتعالى. نعم. قال ليكون بالغنى متفردة وبالقدرة المختصة حتى يشعرنا بقدرته انه خالق ويعلمنا بغنائه انه رازق. فلنذعن بطاعته رغبة ورهبة. ونقر بنقصنا عجزا وحاجة - 00:49:01

ثم جعل الانسان اكثرا حاجة من جميع الحيوان. هم. لأن من الحيوان ما يستقل بنفسه عن جنسه. والانسان مطبوع على الافتقار الى جنسه والاستعانت به نعم فالانسان من اعظم صفاته واذ ذكره شيخ الاسلام ابن عثيمين خلال الصراط المستقيم اظن - 00:49:21

كنا نتكلم عن الانسان يحتاج الى اجتماع او ليس في الاقتضاء كانت فيه عفوا السياسة الشرعية اول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قضية ان الانسان من من اعظم اشكال افتقارية انه محتاج لان يتعاون معبني جنسه - 00:49:37

لقضاء حوائجه. نعم قال والاستعانت به صفة لازمة لطبعه وخلقة قائمة في جوهره. نعم. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى وخلق الانسان ضعيفا. يعني ضعيفا عن الصبر عما واليه مفتقر واحتمال ما هو عنه عاجز. نعم. ولما كان الانسان اكثرا حاجة من جميع الحيوان كان اظهر عجزا. لأن الحاجة الى شيء افتقار اليه - 00:49:53

المفتقر لشيء عاجز به. وقد قال بعض حكماء المتقدمين استغناوا عن الشيء خير من استغنائه به وانما خص الله تعالى ان تستغني عن الشيء عن - 00:50:15

هذا افضل من استغنائه به. ان استغنائه به يدل على حاجتك دوما اليه. نعم حينما ما الفائدة ان استغني بشيء وانا اعلم ان هذا الشيء هو يذلني لانه اذا ذهب عنني - 00:50:29

ذهبت معه بخلاف ان استغنت عنه فهذا قوة. نعم قال وانما خص الله تعالى الانسان بكثرة الحوائج وظهور العجز نعمة عليه ولطفا به ليكون ذل الحاجة ومهانة العجز يمنعان من طغيان الغنى ويفي - 00:50:43

لان الطغيان مركوز في طبعه اذا استغنى. والبغى مستول عليه اذا الانسان كلما ان الانسان ليطغى من رأى واستغنى. نعم. قال وقد انبأنا الله تعالى بذلك عنه فقال كلما ان الانسان ليطغى ان رأه استغنى. ثم ليكون اقوى ثم ليكون اقوى - 00:50:58

شاهدنا شاهدا على نقصه حتى لا يدعى الالوهية او الربوبية وما شابه ذلك. نعم. قال واوضحها دليلا على عجزه. قال وانشدني بعض اهل الادب لابن الرومي اعيرتني النقص والنقص شامل. ومن ذا الذي اعطي ومن ومن ذا الذي اعطي الكمال فيكمل. وشاهدتني ناقص غير ابني اذا قيس بي قوم كثير تقللوا - 00:51:15

تفاصل هذا الخلق بالفضل والحجاب. ففي يعني العقل. تفاضل الناس بالفضل وعقولهم. نعم. قال في ايما هذين انت المفضل. ولو منح الله الكمال ابن ادم لخلده والله ما شاء يفعل. نعم. قال ولا - 00:51:35

خلق الله سبحانه الانسان ماس الحاجة ظاهر العجز جعل لنيل حاجته اسبابا ولدفع عجزه حيلة. دله عليهما بالعقل وارشده وارشده اليهما بالحكمة يعني الان اتفقنا ان هذه مقدمة هذا الباب - 00:51:51

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان مخلوقا محتاجا عاجزة ظاهر العجز. ثم جعل لنيل حد الان انا عندي حوائج وعندي عجز حتى انا الحوائج وادفع العجز هناك اسباب وضعها الله في هذا الكون - 00:52:05

وبه العقل عليها والله عنده جوع من حاجة الطعام علمك الله سبحانه وتعالى كيف تحصل الطعام وكيف تحصل الكسب. حاجتك الى الزواج. علمك الله سبحانه وتعالى كيف تحصل هذا الانس وهذا الراحة بالزواج وما - 00:52:21

فاما الله سبحانه وتعالى خلق الانسان ماس الحاجة ظاهر العجز ثم جعل لنيل هذه الحاجات اسبابا ولدفع العجز حيلا هذه الاسباب وهذه الحيل دل الانسان عليها بعقله اعطاك عقل تستطيع من خلاله ان تكشف الوسائل والادوات التي بها تحصل الحاجات وتدفع العجز. وارشده اليها بالفطرة. قال الله تعالى والذى قدر - 00:52:37

فهذا كل انسان كيف يسوق حياته وكيف يصلحها. قال مجاهد قدر احوال خلقه فهداه الى سبيل الخير والشر. طيب. وقال ابن ابي مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى وهدينا النجدين يعني الطريقين طريق الخير وطريق الشر. ثم لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه جعل الله تعالى - 00:53:03

على الادراك والظفر موقوفا على ما قسم وقدر. لكي لا يعتمدوا في الارزاق على عقولهم. وفي العجز على فطنهم. اي وفي دفع العجز يعني. وفي دفع العجز على فطن - 00:53:23

ماذا يقول صحيح ان الله سبحانه وتعالى جعل العقل دالا على الاسباب. قال لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه هل بمجرد ادراك عقلك السبب سيحصر المسبب؟ - 00:53:33

لأ وانما في النهاية القضية قسمة وقدر ونصيب. انت تفعل الاسباب لكن ليس بمجرد انك فعلت السبب ستحصل النتيجة. يقول لما كان العقل دالا على اسباب ما تدعى الحاجة اليه - 00:53:47

جعل الله ادراكك وظفرك بهذا الحاجة قسمة ونصيب فانتقد تكون تعرف اسباب كسب المال لكن معرفتي باسباب كسب المال لا يعني ابني بالضرورة ستحصل النتيجة ان اصبح غنيا وقد يbedo للانسان عملا ليلا ونهارا ولا يصبح غني - 00:54:03
في المقابل شخص يقصر في الاسباب ومع ذلك يوسع عليه. فالدنيا ليست مبنية على العقول. وانما مبنية على ماذا؟ وانما بنيت على القسمة والقدر انت مطلوب منك ان تبني عقلك وان تبذل الاسباب. وفي كثير من الاحيان نعم فعلا من اخذ بالاسباب في العادة يحصل لك ليس شرطا - 00:54:22

شرط ليس كما قلنا سابقا من جد وجد. هذه ليست قاعدتها مطلقة. لا في انسان بجد ولا يجد عليك ان تؤمن بان الله سبحانه وسع او قسم الارزاق بحكمة. نعم. قال كي لا يعتمدوا في الارزاق - 00:54:41

على عقولهم وان القضية فقط بالعقول اعتمد الانسان على عقله. وانما ليعتمدوا على ربهم وكي لا يعتمدوا في دفع العجز على بل يعتمدوا على ربهم قال بذلك تدوم له الرغبة والرهبة لله - 00:54:55

لما لا يكون اعتمادك على عقلك بل على ربك ماذا علاقتك بالله يدعون ربهم خوفا؟ وطبع. تبقى علاقتك بالله قائمة ويظهر منه سبحانه وتعالى الغنى والقدرة. وربما عزب نعم. قال وربما عزب هذا المعنى عن ساء ظنه بخالقه حتى صار سببا لظالله - 00:55:11

نعلن الكثير من الناس لما رأوا العقلاه فقراء ورأوا الجهال اغنياء تزندق اصبح يشك في حكمة الله. ويقول غريب هذا الكون.

كيف يكون الانسان عاقل ويعرف طرق الكسب فقير والانسان الاحمق الجاهل يصبح ملك او ليصبح صاحب مال - 00:55:30

فيقول هذه الحكمة يعني ان تفهم انه طبيعيا يعني هذا تأسيس الما وردي في اول الباب. عليك ان تفهم انه صحيح ان الله طلب منا اعمال حقولنا لندرك حوائجنا ولندفع العجز. لكن بدك تدرك في النهاية ان القضية خصمة ونصيب - 00:55:48

ولماذا جعلها الله في النهاية قسم ونصيب؟ حتى تبقى راغباً راهبة وتبقى متعلقاً به ها هي الفكرة أن الله يريد من الإنسان أن يبقى راغباً راهباً. والا يعتمد على عقله وامكانياته - 00:56:05

هذه غابت هذه الفكرة عن كثير من الحكماء قد يفكوا في حكمة الله، أو بدناس نسمى حكماء. غابت عنك كثير من الزنادق قرباً فشكوا في حكمة الله. حتى قال مثلاً - 00:56:19

أبو العلاء المعربي ماذا يقول سبحانه أو ابن الرواندي هذا عفواً؟ قال سبحانه من انزل الأيام منزلها وسير الخلق مرفوضاً ومرموقاً فعال من فطن اعيت مذاهبه وجاهل خرق تلقاءه ممزوجاً. فعال فطن - 00:56:29

اعيت مذاهبه. فقير طفران اعيت مذاهبهم. بروحوا بروحوا ضفرات. وفي وجاه وجاه وجاه خرق جاهل احمق تلقاءه ممزوج. تلقي الدنيا بين هذا الذي ترك الالباب حائرة. بيقول لك أنا هذا مش مفهوم هذا التصرف من الله. والعياذ بالله. بس هذا كلامه. وسير العاقل النحير زنديقاً - 00:56:45

هذا بخلي الإنسان يكفر هيئ هو اللي كان سير العالمة العاقلة النحير زنديقاً. وهذا من سوء ظنه بربه. لذلك يعلق الماوردي على هذا الشعر فقال ولو حسن ظن العاقل حتى صح نظره لعلم من علل المصالح ما صار بها صديقاً لا زنديقاً. هو يرد على ابن الرومي بيقول لو انك تنظر في المصالح - 00:57:08

نظرنا نظر انسان فاهم عاقل فان نظرك في المصالح سيجعلك بالعكس تصل لمرتبة الصديقية. وليس ان تصبح زنديقاً. لو كنت انسان تفهم المصالح التي يريد الله سبحانه وتعالى ان تكون وتعقل عن الله مراده لصرت صديقاً لا زنديقاً لكنك جاهل واحمق يا ابن الرواندي - 00:57:28

قال لأن من علل المصالح ما هو ظاهر ومنها ما هو غامض ومنها ما هو مغيب. حكمة استأثر بها. ولذلك قال رسول الله صلى الله والظاهر كثير صحيح في مصالح نحن لا نعرفها. لكن في كثير من علل المصالح ايش - 00:57:49

هذا الذي يريد ان يقوله. هناك كثير من المصالح التي فعلها الله سبحانه وتعالى لانه ظاهر. لو انك نظرت في هذا الظاهر اترك الباطل من لم تصل اليه لكن هذا الظاهر نظرت اليه لست صديقاً. ولا عرفت ان الله عظيم سبحانه وتعالى في حكمه وافعاله. نعم - 00:58:04
قال ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنظن بالله من عبادة الله. قال ثم ان الله سبحانه وتعالى جعل اسباب حاجاته وحيل عجزه في الدنيا التي جعلها دار تكليف وعمل. كما جعل الآخرة دار قرار وجزاء. فلزم لذلك ان يصرف الانسان الى دنياه حظاً من عنایته. لانه لا غنى - 00:58:23

انه لا غنى به عن التزود منها لآخرته. ولا ولا له بد من سد الخلة فيها عند الحاجة. نعم. يقول اذا عرفنا ذلك ان الله سبحانه وتعالى جعل هناك اسباب للظفر بالحوائج - 00:58:43

وحل عجزه في وحيل لصرف العجز عنه. اه. ان الله سبحانه وتعالى جعل اسباب حاجته وحيل عجزه. شو يعني حيال عجزه؟ يعني وسائل لدفع العجز. هناك كلمة مقدرة دائمًا في السياق هنا. حيل يعني اساليب لدفع العجز - 00:58:57
تمام في هذه الحياة الدنيا كما انه جعل التي هي الدنيا دار تكيف وعمل كما دعيت الآخرة دار قرار وجزاء. يعني ما دام الله سبحانه وتعالى وضع في هذا الوجود - 00:59:13

الكون الدنيوي اسباباً لقضاء الحاجات ما لزم على الانسان ان يصرف شيئاً من وقته الى دنياه حتى يحصل مدى دفع الحاجات. او تحصيل الحاجات ودفع العجز لانه لا غنى به عن التزود من الدنيا لآخرته. الدنيا مزرعتك - 00:59:26

فلابد ان اصلاحها. لابد ان اصلاح معاشي وطعامي وشرابي وجسيدي. من خلال معرفة الاصناف ومحاولة تحصيلها. فهل المطلوب من الانسان ان يستغني عن الدنيا تماماً ولا يشغل بيديه. لا يمكن - 00:59:43

لا تستقيم الحياة بالانصراف عنها بالكلية. لأن سنة الله ان الله جعل اسباباً لقضاء الحاجات. وحيل لدفع العجز. هكذا جعل في في هذه الحياة الدنيا فالعقل لابد وان يصرف شيئاً من وقته الى تحصيل مصالح دنياه. نعم. قال وليس في هذا القول نقض لما ذكرنا قبل من ترك فضوله - 00:59:57

فإذا قال قائل أنت يا ما وردي تتناقض لأنك سابقاً اعطيتنا كلاماً كثيراً عن ترك فضول الدنيا وعدم التعليق بها. يقول لك لا الكلام مش متناقض. أنا هنا قلت لك - 01:00:17

ترك الفضول ما لا يحتاج إليه تم تحصيل الحاجات وسد الحاجات هذا مطلوب. يعني هذا شيء وهذا شيء مختلف. الكلام ليس متناقض. 01:00:27 نعم. قال من ترك فضولها وزجر النفس عن الرغبة فيها. بل الراغب فيها ملوم. وطالب فضولها -

مدحوم والرغبة إنما تختص بما جاوز قدر الحاجة. والفضول إنما ينطلق على ما زاد على قدر الكفاية. وإنما تحصيل الكفاية وتحصيل قدر الحاجة فهذا مطلوب وليس مدحوماً. نعم. وقد قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فإذا فرغت فانصب. والى ربك فارجع. قال أهل العلم - 01:00:43

بالتأويل يعني وإذا فرغت من أمر دنياك فانصب في عبادة ربك. فجعل للدنيا وإذا فرغت من تحصيل حاجتك فإذا يدل هذا حتى النبي عليه الصلاة والسلام كانت له حاجات في الدنيا تقضى. نعم - 01:01:02

وليس هذا القول منه ترغيباً لنبيه صلى الله عليه وسلم فيها. ولكن ندبه إلى أخذ البلوغ منها. وعلى هذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس خيركم من ترك الدنيا للأخرة ولا الآخرة للدنيا. ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم المطية الدنيا فارتحلواها - 01:01:17

تبلغكم الآخرة. وذم رجل الدنيا عند علي ابن أبي طالب عليه السلام. فقال علي عليه السلام الدنيا دار صدق لمن صدقها. ودار النجاة من تجاوز عنها. لمن فهم عنها أنا عندي - 01:01:37

دار نجاة لمن فهم يعني عرف كيف يتعامل معها؟ نعم. قال ودار غنى لمن تزود منها. نعم. قال وحكي مقاتل ان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام قال يا ربى حتى متى اتي - 01:01:50

رددوا في طلب الدنيا فقيل له امسك عن هذا فليس طلب المعاش من طلب الدنيا. يعني لأن ابراهيم مل من آآ العمل في الدنيا العمل يعني كسب العيش وقالوا امسك عن هذا - 01:02:03

يعني هذا الكلام غير صحيح. مشان امسك عن هذا المقوله فان طلب المعاش لرزق الاولاد او لتحصيل مصالحهم هذا لا يعتبر طلب الدنيا. طلب الدنيا هو ان تطلب الزائد - 01:02:17

اما ان تطلب معاشك وحاجتك هذا لا يعتبر طلباً للدنيا. الطلب المدحوم يعني. نعم. وقال سفيان الثوري مكتوب في التوراة اذا كان في البيت بر فتعبد. وإذا لم يكن فاطلب. يا ابن ادم حرك يدك يسبب لك رزقك. يعني وانت هذه الدنيا قائمة على قانون السبيبة عموماً. نعم - 01:02:32

وقال بعض الحكماء ليس من الرغبة في الدنيا اكتساب ما يصون العرض فيها. وقال بعض الادباء ليس من الحرص اجتناب ما يقول في البدن. وقال محمود الوراق لا الدنيا واياها دما وان دارت بك الدائرة من شرف الدنيا ومن فضلها ان بها تستدرك الآخرة. وإذا قد لزم وإذا واد قد لزم - 01:02:51

إذا أردت منقبة من مناقب الدنيا لو كان للدنيا شرف قال نعم ترى من شرف الدنيا ان بها تحصل الآخرة. أنت لا تدخل الجنة الا اذا اصلحت دنياك. نعم. قال واد قد لزم بما بيناه النظر في امور الدنيا فواجب سبر احوالها. اذا عرفنا انه لابد للانسان المسلم - 01:03:11 من ان يطلب الدنيا على ما يحصل به حاجاته وحاجاته؟ فواجب علينا ان نصبر نختبر تختبر احوال الدنيا والكشف عن جهة انتظامها واحتلالها اللي هي القواعد السياسية كيف تسوس دنياك؟ لابد ان تفهم وتكون عاقل ومنتبه كيف تساس الدنيا لتصلح - 01:03:29

وليعلم اسباب صلاتها وفسادها. مواد عمرانها وخرابها. لتنتفي عن اهلها شبه الحيرة وتنجلي لهم اسباب الخياره اي يعرف اسباب الخير وتبعد الامور التي تجذب الحيرة والشبه للانسان. فيقصد الامور من ابوابها تأتي - 01:03:51

دنيا من ابوابها ويعتمد الصلاح من قواعدها واسبابها. وهذا حقيقة يحتاج طالب العلم كثير من طلاب العلم حقيقة لما تتعامل معه تجده سفيه في امر الدنيا عادي ممكناً يكون مثلاً طالب علم يحفظ متون واشياء وكذا. لكن لما تنظر كيف يسأيس الدنيا يعافسها

بتعرفوا ان الدنيا صعب تأتيه بهذه الطريقة. شاب خلوق ومؤدب لكنه كما قلنا عنده بلاهه في امر الدنيا. فلا يعرف كيف عفوا يتعامل مع او لا يعرف كيف يكسب التجارة. لا يعرف كيف يكسب المال. لا يعرف كيف يتعامل مع زوجه. لا يعرف كيف يتعامل مع المخالفين له. هذه البلادة - 01:04:32

طلع لك يعني كما يقولون تدخل في الحائط اخر شيء. انت بالنهاية الحياة لها قواعد ولها سنن ولها يعني سيف تسير عليه. هذا ما يقصده الماء وردي لابد وان تفهم - 01:04:52

طبعية الحياة الدنيا حتى تستريح. كثير من الشباب اه يأتي يشكو اليك من الدنيا ومشاكله وكذا. لكنني اترجع فيه او اعرف من حاله هو اللي يعني يمسك السلم بالعرض كما يقول انا انت اللي ممشي الامور خطأ - 01:05:02

يعني لو انك عرفت التعامل مع الدنيا ومع قواعدها وسياسة النفس وسياسة العلاقات الاجتماعية وسياسة الرزق لربما ثمانين بالمية من الهم ينشال عنك لكن سوء ادارة الحياة الدنيا هذا يجعلك تسقط في مثل هذه - 01:05:17

بعض الشباب يظن ان فهم كيف تدار الحياة الدنيا ان هذا ليس من امر المسلم الذي يبحث عن الاخرة لا يقول لك الما ورد هذا كلام غير صحيح بل حتى تصل الى الاخرة بامان وهدوء وطمأنينة عليك ان تحسن سياسة الدنيا وفهم قواعد التعامل معها. هناك قواعد في التعامل مع الحياة - 01:05:36

في باب العلاقات في باب الكسب في كثير من الابواب. حتى في باب السياسة الشرعية وسوق الناس وقيادتهم حتى لا تؤديهم من المهالك اذا سبست الحياة الدنيا بالشكل الصحيح هذا اصلا بالعكس من اكبر المساعدات حتى تحافظ على التزامك وتدينك وسيرك الى الله ان تفهم - 01:05:55

ان كثير من الناس يلقي نفسه في العنت والمشقة وسوء الادارة فهذا يسبب ضعف ايمان. يسبب انتكاسات احيانا. يسبب رداءة في العلاقة حتى مع الله عز وجل. فاياك انك تظن يا طالب العلم ان فهم امور الدنيا واحوالها والله ليس له علاقة في سيري الى الله. بل هو من صلب السير الى الله ان تفهم الدنيا. وكيف تعالجها - 01:06:14

طيب قال فيقصد الامور من ابوابها ويعتمد اصلاح قواعدها واسبابها. نعم. قال واعلم ان صلاح الدنيا معتبر من وجهين. طب الان سيببدأ التأسيس. يقول لك صلاح الدنيا الان كقواعد عملة صلاح الدنيا معتبر من جهتين لابد وان ننظر فيهما - 01:06:35

الجهة الاولى ما هي قال ما ما ينتظم به امور جملتها والثانية ما يصلح به حال كل واحد من اهلها. الان صلاح الدنيا مطلوب فيه امران صلاح يعني الان يبحكي على البلد الذي تعيش فيه. صلاح البلد في الجملة المجتمع في الجملة - 01:06:52

وصراحة انت بالتحديد عليك ان تنظر في الصلاح في صلاح الدنيا من جهتين لابد ان نحافظ على صلاح المجتمع هذا اولا ثانيا احافظ على صلاح الفرد انا شخصيا فلابد ان انظر الى هاتين الجهتين. مش انظر الى صلاحي انا ولو فسد المجتمع - 01:07:11

ولا الى صلاح المجتمع اذا فسدت انا كلاهما سيؤدي في النهاية الى خلل. لذلك قال فهما شيئا لا صلاح لاحدهما الا بصاحبه. الا بالخصلة الاخرى. نعم. قال لان من صلحت نفسه مع فساد الدنيا واحتلال امورها لن يعني مع فساد المجتمع. نعم - 01:07:30

قال لن يعدم ان يتعدى اليه فسادها. احسنت. اذا انت صالح لكن المجتمع اللي حواليك فاسد انت واقف عكس التيار رويدا رويدا هذا الفساد اللي في المجتمع حولك يتسرب اليك - 01:07:46

وادي قضية السفينة اذا بتذكروه. فجلس قوم على وقوم اسفلها فاراد الذين استنى ان يخرقوا. اذا فسد المجتمع لا تظن انك ستبقى بامان. هذا الفساد فسيتعدى اليك. نعم. قال ويقبح فيه اختلالها. ليقبح في هذا الشخص اختلال المجتمع. نعم - 01:08:00

لان منها يستمد وبها يستعد. لانه منها يعني انت من اين تستمد عفوا وجودك من تعاونك مع الناس ومن من فانت من المجتمع تستمد. فاذا كان المجتمع فاسد لو كنتشيخ الشيوخ - 01:08:18

ستتأثر عموما يعني. قال لان من هذه المجتمع الذي يعيش فيه هو يستمد حواجه. ولها يستمد ومن يعني وانت تستعد دائما للدنيا في كل يوم انت تستعد لمواجهة المجتمع والتعامل معه. نعم - 01:08:32

قال ومن فسست حاله مع صلاح الدنيا واما من هو كان فاسد والدنيا صالحة ايش استفادت يعني نعم. قال لم يجد لصلاحها لذة. نعم.
ولا الاستقامتها اثرا. لأن الانسان دنيا نفسه. فليس يرى الصلاح الا اذا صلحت له. ولا يعود ولا يعود ولا يعود - 01:08:47
ولا يجد الفساد الا اذا فسست علي قال لأن نفسه اخص وحاله امس فصار نظره الى ما يخصه مصروفها وفكرة وفكرة. نعم. على ما
يمسه موقوفا. تمام. لانه انت في النهاية لو كان - 01:09:06

المجتمع صالح شاب فاسد بعيش في بيئه صالحة شو استفدت؟ يعني هي الان وان شاء الله يتأثر فيها. احنا هي طموحنا انه يتأثر
في البيئه. لكن اذا هو هو بقي فاسدا - 01:09:19

والبيئه اللي حواليه صالحة. وما استفاد شيئا انت لابد وان تحصل الصلاح من هذه البيئه. اما اذا بقيت على فسادك والبيئه صالحة انت
خسرت في النهاية انت في النهاية دنياك هي انت - 01:09:34

هوبيتك يا مول هوبيتك هي انت اذا انت لم تصلح نفسك ايضا لو صلح المجتمع انت في النهاية كشخص انت خسرت. فهذه اذا هي
تقعید اننا ان المطلوب تحصیل صلاح امرين. صلاح المجتمع - 01:09:48

وصلاح الفرد قال واعلم ان الدنيا لم تكن قط لجميع اهلها مسعاها ولا عن كافة ذويها معرضة. لأن اعراضها عن جميعهم عطب
واسعادها لكافته الفساد. نعم. الان من قواعد الحياة الدنيا ان الدنيا لم تسع الجميع. صح؟ - 01:10:01

ولكن في نفس الوقت لم تعرض عن الجميع هذا معنى قوله واعلم ان الدنيا لم تكن قط لجميع اهلها مسعاها. هي لم تسع الجميع.
باختصار هناك الفقير. هناك المريض هناك المبتلى. قال - 01:10:17

عن كافة ذويها ايضا في نفس الوقت ايش معرضة برضه هي ما كشرتش في وجه الجميع في ناس اغنياء وفي ناس امهم جيدة وفي
ناس طيب لماذا؟ قال لأن اعراضها عن لو انها اعرضت عن جميع البشر لهلك الناس - 01:10:30

عطب قطب يعني هلك واسعادها ايضا للجميع. انه لكل اغنياء الكل معافي فساد لماذا انه لو كل واحد شعر بالاستغناء الشخصي
قطعنا وسائل التواصل بيننا. لقطعنا العلاقة لو كل واحد شاعر بالاكتفاء الشخصي تماما ما كان في هناك تواصل ما في كان هناك
المعروف ما - 01:10:46

كانت هناك اخلاق اجتماعية كان لابد من وجود التفاوت في الحياة الدنيا. فهناك الغني وهناك الفقير. هناك المبتلى وهناك الصحيح.
حتى يكون هناك في ماذا؟ في تواصل وفي مجتمع وفي تعاون لذلك قال قال لائتلافهم بالخلاف والتباين. لائتلافهم لأن الله من خال
اختلاف احوالنا وتباين ارزاقنا - 01:11:09

يصنع لنا ماذا؟ ائتلافا لائتفاف متى نأتفاف بالاختلاف اختلفنا في احوالنا هو سبب لائتفافنا وتعاوننا. نعم. قال واتفاقيهم بالمساعدة
والتعاون. فاذا تساوى جميعهم لم يجد احدهم الى الاستعانته بغيره سبيلا. نعم اذا كان الجن متساوي - 01:11:32
ما حداش راح يذهب الى الثاني. يطلب منه المساعدة انا جمیعا في نفس الدرجة من المال الصحة والعافية. لن يحصل هناك اي
سبحان الحكيم. نعم. قال وبه من الحاجة والعجز ما وصفناه. فيذهب حينئذ ضيعة ويهلك عجزا. واذا تباينوا واختلفوا صاروا
مختلفين بالمعاواية - 01:11:52

هنا متواصلين بالحاجة لأن ذا الحاجة وصول والحتاج اليه موصول. قال اذا واذا تباينوا اختلفوا اذا تباينت احوالهم فهناك الغني
والفقير صاروا مؤلفين بماذا بالمعاونة. نأتفاف انه هو الغني بيساعد الفقير - 01:12:12

والقوي يساعد الضعيف. متواصلين بالحاجة انه حوائجنا المختلفة يجعلنا نتواصل فيما بينما انت بتتوفر لي سلعة وانا بوفر لك سلعة.
انا بتحصل لي انت طبيب وانا مهندس. وكل واحد يساعد الثاني. قال لأن ذا الحاجة وصول. يعني - 01:12:29

صاحب الحاجة طبيعته بتواصل حتى يقضي حاجته. والحتاج اليه موصول تمام والحتاج اليه ووصل الناس تذهب اليه. تمام؟
صاحب الحاجة يتواصل والحتاج اليه الناس تصل اليه. باختصار يحصل التألف في المجتمع في هذه القضية. قال - 01:12:46
ولا يزالون نعم وقد قال الله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم الان كل واحد في كل مبحث يحملها على قضية.
يعني احنا في علم العقائد ولازم مختلفين في العقائد. هونا اذا بالدين والدنيا حملها لاختلاف ايش؟ في الاحوال - 01:13:06

قال ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم. تمام؟ نعم قال الحسن مختلفين الرزق فهذا غني وهذا فقير. ولذلك خلقهم يعني للاختلاف بالغنى والفقير. وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض - [01:13:24](#)

في الرزق. غير ان الدنيا اذا صلحت كان اسعادها موفورا واعرا. ضحى ميسورا. لانها اذا منحت هنت وادعست. اذا استردت وافقت وابقت غير ان الدنيا الان بدبي قولك الفرق بين المجتمع الصالح والمجتمع الفاسد - [01:13:38](#)

يقول لك الدنيا يعني المجتمع والبيئة اذا كانت صالحة كان اسعادها موفورا عطاء جميل واعربت كان اعراضه ايش؟ برضه متحمل ميسورا. اعطيتني دقة يا رب اعطيتني هذا يا رب لا اظن هذا لشأن الاخوة في مكينتي يوم سبت - [01:13:55](#)

الواحد بحكي معه بقول له احكي معه يا رب اخشى ان يكون يا رب شوشت طب بسم الله اكمل قال اذا فاسدت الدنيا كان اسعادها مكرا واعراضها غدرا. لانها اذا منحت كدت واتعبت اذا استردت استأصلت واجحفت. قالوا واما اذا كان المجتمع فاسد - [01:14:20](#)

انه يعني والحياة فاسدة البيئة التي تعيش فيها فاسدة حتى لو اسعدتك اسعد ومحرك لانه والعياذ بالله يجرك الى المهالك يعني شو فائدة مجتمع فاسد زي المجتمع الغربي فيما نوفر لذائذ - [01:15:37](#)

شو شو قيمة هذا المجتمع؟ الذي فيه اللذائذ ما فيه والعلاقات وتفعل اللي بده ايه هل هذا اسعد نافع ولاسعد مهلك اسعد مهلك شو قيمة الحياة الغربية بكل ما فيها من الرفاهية اذا كانت تقود الانسان الى الرذيلة والرأسمالية والانا الشخصية وكل انسان مهتم بنفسه - [01:15:52](#)

ولشهواتي ولذاتي. اذا كان مجتمع فاسد كان اسعد الدنيا مكرا اذا اعرضت عنك ماذا لانك بتستوي. لو كنت عيش في بيئه فاسدة فلو الدنيا لم تحصلها يعني انسان هكذا بفكري في الانسان الغربي الذي يعيش في الغرب وكن فقير - [01:16:12](#)

انا لا دنيا ولا اخرة فهمت علي. صحيح. فالنهاية يعني شو قيمة الدنيا اذا اعرضت عنك وانت تحبها وتعيش فيها قال ومع هذا فصلاح الدنيا مصلح لسرائر اهلها. لوفور اماناتهم وظهور دياناتهم. مش للسرائر - [01:16:31](#)

ومع هذا وصلاح الدنيا عموما لو ان المجتمع صلح فهذا باذن الله صلاح لسائر الافراد الذين يعيشون فيه. لانه يصلح دينهم في الجملة وتصلح اماناتهم. والعكس بالعكس. نعم قال وفسادها مفسد - [01:16:50](#)

من سائر اهلها. نعم. تمام. لسائر اهلها لقلة اماناتهم وضعف دياناتهم. نعم. اذا فسد المجتمع الناس يعني عموما سيتأثرون بضعف الدين. ضعف الامانة. سيفعل كل شيء وتصبح كما هو الحال في الغرب. نعم. وقد وجد ذلك في شاهد الحال تجربة وعرفا - [01:17:08](#)

كما يقتضيه دليل الحالي تعليلها وكشفها. يعني وهذا يعني شيء لوحظ وشهود. يعني هذه مشكلة مجرد نظرية. هذا شوهد بالتجربة والمعرفة ان ان صلاح المجتمع صلاح لافراده وفساد المجتمع فساد لافراده. نعم. قال فلا شيء انفع من صلاحها كما انه لا شيء اضر من فسادها - [01:17:26](#)

لان ما به تقوى ديانات الناس وتتوافق اماناتهم فلا شيء احق به نفسه. الشيء الذي بالتفوى به ديانات الناس واحوالهم. فش اشي انفع منه وعرفنا ان ما تقوى به ديانات الناس وامانة الناس هي ايش؟ صلاح المجتمع. نعم. قال كما ان ما به تضعف دياناته وتذهب اماناتهم فلا شيء اجدر به ضررا - [01:17:46](#)

قال وانشد وبدأ يتكلم عن القسم الاول من الصلاح. وهو صلاح مجتمعنا. سيبدأ يتكلم عن صلاح الدنيا. المجتمع البلد الذي تعيش فيه. نعم. قال انشد لأبي بكر ابن دريد الأزدي الناس مثل زمانهم قد الحذاء على مثاله. يعني الناس ابناء زمانهم. شو يعني الناس - [01:18:07](#)

مثل زمانهم الناس ابناء زمانهم يعني الناس ابناء البلد اللي يعيشوا فيه ابناء البيئة التي يعيشون فيها بتعيش في بيئه صالحة في مكان صالح. انت ستمشي عليه اذا بتعيش في بيئه فاسدة مباشرة ستتأثر فيها - [01:18:24](#)

ولذلك الاسلام لما يقول الهجرة من ديار الكفار الى ديار الاسلام. هي مش فقط قضية هناك قضايا عديدة جدا وانك مهما كنت سوي وتحاول الحفاظ على نفسك. انت تعيش في مجتمع فاسد هذا مجتمع سيغير فكرك - [01:18:40](#)

ونظرتك للحياة وهو يتك وانماط سلوكك. ما تقول لا بس الحمد لله يعني ما زلت بصلبي في المركز الاسلامي اللي جنبي. وما زلت ابصر

شوي في العيد بنجتمع وفي رمضان بنصوم - 01:18:55

الله يجزاك الخير انت مش فاهم ان البيئة الفاسدة هي تؤثر حتى على نمط حياتك. فبتصير اذا هاي البيئة رأسمالية بتتصير انت رأس مالي. اذا البيئة بتتعلمك كيف تكون بس انت - 01:19:05

وتفكر في دنياك انت هكذا ستصبح على نمطهم. مش مشكلة ممكن تحافظ على خمس صلوات انا عارف ممكن تصلني وممكن تلاقي بنتك شوي محجة وكذا. بس انت في النهاية عم تغسل بهذى - 01:19:15

او المجتمع الذي انت فيه فان تكون في المجتمع من المجتمعات المسلمة ولو كثر فساده ولو كثر فساده خير من ان تكون في مجتمع كافر سيتغير. الناس ابناء زمانهم. نعم - 01:19:27

قال ورجال دهرك مثل ده. ليك في تقلبه وحاله. وكذا اذا فسد السماء نجري الفساد على رجاله. صدق وكذا اذا فسد الزمان الفساد على رجاله ابناء الرجال الذين يعيشون في هذا المجتمع سيكونون كذلك. نعم. قال واذا قد بلغ بنا القول الى ذلك فسنبدأ بذكر ما تصلح به الدنيا ثم نتلوه بوصف ما تصلح به - 01:19:42

اذا سنبدأ الذكر كيف يصلاح البلد والمجتمع ثم كيف يصلاح الفرد نبدأ بكيف يصلاح المجتمع. قال قال اعلم ان ما به تصلح الدنيا حتى تصير احوالها منتظمة وامورها حتى تصير امورها ملئمة ستة اشهر. امورها ملئمة ستة اشهر. هي قواعدها وان هناك ست قواعد - 01:20:02

بها يكون صلاح المجتمع القاعدة الاولى قال وهي دين المتبوع. اول شيء ان يكون الدين هو الذي يحكم حياة الناس. اثنين وسلطان قاهر وجود سلطانولي امر قاهر. امره مطاع وحاله - 01:20:23

مستقيم. ثالثا وعدل شامل وجود العدل في انظمة الحكم. رابعا وامن عام. الامن. وهذا من الحاجات الاساسية اي مجتمع يفقد الامن الناس ليسوا مطمئنين فيه خامسا وخصب دار الخصب الدار اللي هو الاقتصاد - 01:20:37

لابد تكون حالة اقتصادية. هكذا تقوم اي مجتمع اي دولة. هذا كلام في السياسة وجود الخصب يعني القوة الاقتصادية. نعم. قال وامل فسيح. وامل فسيح. قدرة على ماذا؟ على العمران والحياة وجود امل للانسان - 01:20:54

والله هاي البلد بدناش نحكي زي مش طموح يعني. لا في بلاد دايما يعيش فيها يشرب الطموح. في امل يعني بقدر اخي اخي مشاريعي. في بلدان واضح اليأس والاحباط على مواطنها. طيب - 01:21:09

على هذه القواعد العام الان سيفصل. هي قواعد بناء الدول القاعدة الاولى. قال فاما القاعدة الاولى وهي الدين وهي الدين المتبوع. فلانه يصرف النفوس عن شهواتها. ويعطف القلوب عن اراداتها حتى يصير - 01:21:25

قاها للسرائر زاجرا للضمائر. رقيبا على النفوس في خلواتها لها في ملماتها. وهذه امور لا يوصل بغير الدين اليها. ولا يوصل بغير للرقابة الذاتية. الانظمة المعاصرة اليوم في الحالة الغربية تقوم على متابعة القانون للافراد. لا الاسلام بقول لك الدولة - 01:21:39

ان تقوم على الدين قبل ان تقوم على القانون. يجب ان يكون لك وازع داخلي لكل فرد يعيش في هذا النظام. وفي هذا المجتمع هو الذي يجعله لا ينظر الى الاعراض - 01:21:59

ولا ينتهك الحرمات. لانه في النهاية في اي قانون قابل ان تجد فيه ذلة. قابل انك تتسلق عليه و بتلاقي واسطة يمكن ان تغض الطرف. لا بد وان تربى افراد المجتمع على الدين - 01:22:09

كل الانظمة المعاصرة التي تقوم على القانون ما يسمى اليوم دورة القانون دورة القانون. يا اخي ايش دورة القانون اللي بتحكي فيها؟ طب ودولة الدين. يعني قبل ما تتكلمي عن دولة القانون تكلم لي - 01:22:22

عن دولة الدين التي يكون فيها الافراد الوازع لديهم قبل ان يكون الخوف من المخالفه والغرامة وكذا الخوف من الله سبحانه وتعالى الغرب في بعض الاحايين الدكتور كيف حاولوا ان يحدوا من الخمور والمخدرات؟ ما نجح - 01:22:32

انه يستعمل ماذا؟ القانون والسجون لكن الاسلام عارج لك القضية من جذرها. انا ما بشرب خمر وما بتعاطي مخدرات ديانة انا مش محتاج قانون. بقول لي لا تزني او لا تأخذ مخدرات. انا عندي دين - 01:22:49

اثني على هذا. فالدول التي ت يريد النجاح لابد ان تقوم على دين. يعني حتى الدول التي تقوم على الديانة المسيحية هي افضل من الدول اليوم التي ملحدة لا تتبع دين - 01:23:02

وان كانت الديانة المزعية غلط. بس عالاقل المواطنين اللي هناك يتبعون دينا حتى ولو كان محرفا بخلاف الدول المعاصرة التي تقوم على المجتمع الدولي المدني البحتة التي الدين فيها علمانية. الدين فقط في المساجد ولا يحكم حياة الناس. هذه تعاني - 01:23:13
المغاربين كما يقولون. نعم قال وهذه امور لا يوصل بغير الدين اليها ولا يصلح سائر الناس الا عليها. فكان دين اقوى قاعدة في صلاح الدنيا واستقامتها. واجرى الامر نفعل في انتظامها وسلامتها. ولذلك لم - 01:23:30

الله تعالى خلقه مذ فطرهم غفلا من تكليف شرعي. نعم. واعتقاد ديني ينقدون لحكمه. فلا تختلفوا بهم الاراء. ويستسلمون لامر الله فـ تفرقوا فيهم الاهواء وانما اختلف العلماء في العقل والشراء. هل جاء مجينا واحدا او سبق العقل ثم تعقبه الشرع؟ فقالت طائفة جاء العقل والشرع معا مجينا واحدا لم يسبق احدهما صحيح - 01:23:43

الله لما انزل البشر الى الارض منحهم العقول ثم اتى بالشرائع او انزل العقول والشرائع مع بعضها البعض احيانا بعض الخلاف من خلاف فلسطي يعني يبنبي عليه كتير عمل كتير يعني. مش مشكلة الان. طيب. قال وقالت طائفة اخرى بل سبق العقل ثم تعاقب الشرع. لأن بكمال العقل يستدل على ان العقل نزل - 01:24:03

اولا ثم جاء الشرع لأن العقل هو الذي يستدل به على صدق النبوة. وهكذا. طيب. وقد قال الله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى وذلك لا يوجد منه عند كمال عقله. فثبتت ان الدين من اقوى القواعد في صلاح الدنيا وهو الفرد الاوحد في صلاح الاخرة. وما كان به صلاح الدنيا والاخرة فحقيقة بالعقل ان يكون بهم متمسكا - 01:24:23

وعليه محافظا. وقال بعض الحكام فالدين هو اقوى القواعد لصلاح الدنيا. في قواعد اخرى بس هو اقوى القواعد. وهو المتفرد لصلاح الاخرة. صلاح الاخرة الرجل لصلاح الدين واما الدنيا فاقوى قواعد يعني صلاحها الدين. نعم. وقال بعض الحكماء الادب ادبان. ادب شريعة وادب سياسة. نعم. لما ت يريد ان تؤدب الناس - 01:24:43

انت حاكم في هناك ادب الشريعة هذا من الله اللي هو الوازع الداخلي. وفيه ادب سياسي. اللي هو ايه ؟ يعني القوانين والأنظمة والتربيـة العامة. نعم. قال فادب الشريعة ما ادى الفرض وادب السياسة ما - 01:25:04

امر الارض. نعم. وكلها يرجع الى العبد الذي به سلامة السلطان وعمارة البلدان. لأن من ترك الفرض فقد ظلم نفسه. ومن ومن خرب الارض فقد ظلم غيره وقال سعيد بن حميد ما صحة ابدا بنافة حتى يصح الدين والخلق. نعم. قال واما القاعدة الثانية فهي سلطان قاهر. اذا القاعدة الثانية من قواعد - 01:25:19

القصة ما هي حتى لبناء المجتمع بعد الدين لابد من سلطان قوي صاحب نفوذ وصاحب تنفيذ لlawamer. نعم. قال تألف برهبته الاهواء المختلفة. نعم. وتحجـمـعـ بـهـيـبـتـهـ القـلـوبـ المـتـفـرـقـةـ. اذاـ كانـ السـلـطـانـ دـيـنـاـ - 01:25:39

لكنه ليس قـاهـراـ شـيخـ ولاـ مـؤـاخـذـةـ لكنـهـ بـدـكـواـ تـعـامـلـواـ مـعـ النـاسـ بـالـرـحـمـةـ وـكـذـاـ وـحـبـيـبـنـاـ. وـلـاـ عـمـرـهـ بـتـمـشـيـ الـاـمـرـ هـذـاـ بـلـدـ فـيـهـ النـصـابـ وفيـهـ السـوـيـ فـيـهـ الـفـاسـدـ وـفـيـهـ الصـالـحـ بـالـتـالـيـ يـجـبـ انـ تـكـونـ لـلـسـلـطـانـ رـهـبـةـ - 01:25:53

وقـوةـ حـتـىـ يـنـصـبـ اـصـحـابـ الـفـسـادـ وـالـجـوـعـ اـمـاـ انـ يـتـعـاـمـلـ مـعـ جـمـعـ النـاسـ بـالـرـحـمـةـ هـذـاـ سـفـهـ بـعـضـ النـاسـ فـاـكـرـ اـنـ هـيـكـ النـاسـ بـتـصـيرـ تحـبـهـ. هـكـذاـ بـالـعـكـسـ يـتـسـلـقـ عـلـىـ ظـهـرـكـ الـفـاسـدـوـنـ فـلـابـدـ نـعـمـ فـيـ اـخـلـاقـ وـقـيـمـ بـسـ فـيـ قـهـرـ وـفـيـ خـوـفـ وـبـهـكـذاـ يـسـتـقـرـ الـحـكـمـ. اـنـ يـكـونـ السـلـطـانـ صـاحـبـ قـوـةـ لـكـنـ قـوـةـ لـاـ تـؤـدـيـ بـهـ اـلـظـلـمـ - 01:26:13

نعم. قال وتكافـ بـسـطـوـتـهـ الـاـيـدـيـ الـغـالـبـةـ وـتـنـكـفـ بـسـطـوـةـ الـاـيـدـيـ الـمـتـغـالـبـةـ عـنـدـنـاـ. الـمـتـغـالـبـةـ الـتـيـ تـحـاـولـ الـغـلـبـةـ وـالـظـهـورـ عـلـيـهـ. يـعـنيـ كـلـ مجـتمـعـ فـيـهـ خـوـارـجـ سـوـاءـ يـعـنيـ بـعـقـائـدـهـمـ اوـ بـاـحـواـلـهـمـ. كـلـ مجـتمـعـ فـيـهـ خـوـارـجـ. كـلـ مجـتمـعـ فـيـهـ خـوـارـجـ. كـلـ مجـتمـعـ فـيـهـ نـاسـ بـتـحـاـولـ تـنـقـلـبـ. لـكـنـ مـاـ الـذـيـ يـفـضـحـ - 01:26:35

هـذـهـ النـفـوـسـ الـتـيـ تـحـاـولـ الـوـصـولـ لـلـحـكـمـ وـجـودـ سـلـطـانـ قـويـ الشـخـصـيـةـ. هـذـاـ بـيـطـعـ النـفـوـسـ الـتـيـ تـحـاـولـ الـوـصـولـ. هـذـاـ نـفـوـسـ نـفـوـسـيةـ تحـبـ الـحـكـمـ فـيـ ايـ مجـتمـعـ فـيـ هـذـاـ نـقـوشـ تـحـبـ الـحـكـمـ. فـسـتـبـقـ اـذـاـ وـجـدـ قـدـرـةـ عـلـىـ الـوـصـولـ الـيـهـ تـنـقـلـبـ - 01:26:57

وبتحاول تأخذ الحكم. طبعا في التاريخ الاسلامي عندنا الخلافة الاموية بعد العباسيين قال ابوها الاموية. بعدين المماليك طردوا وهكذا انت اذا نظرت في التاريخ الاسلامي اكبر شاهد على ماذا؟ ان الحكم شهوة - 01:27:14

النفوس بعض النفوس هي تحب التغالب عليه فمن الذي يقهر هذه النفوس المغالبة على الحكم وجود سلطان قدحالة وجود شخص قوي يسيطر على الامور. فإذا وجد بداية خروج او بغي من بعض الطوائف قطع دابرها. نعم - 01:27:29
قال وتنقمع من خوفه النفوس المتعامدة. لأن في طباع الناس من حب المغالبة على ما آآ من حب المغالبة على ما اثراه. والقهر لمن عانده ما لا ينكفون عنه الا - 01:27:47

بمانع قوي ورادرع ملي. نعم. وقد اوضح المتنبي ذلك حيث يقول لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم. والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلموا. هل والظلم من شيم النفوس فان تجد - 01:27:57
ذا عفة فلعلة لا يظلم. يعني بالعكس يعني اكثر الناس مبنية على الظلم. اذا وجدوا واحد ما بظلم ولا في مشكلة يعني شو القصة عنده قال وهذه العلة المبنية من الظلم لا تخلو من احد اربعة اشياء. اما عقل زاجر او دين. ما هي العلة التي تمنع الانسان من الظلم؟ عقل يزجره عن ذلك - 01:28:12

او دين يحجزه عن ذلك. نعم. قال او السلطان الراوي. او سلطان يردع هاي الفكرة. فالنفوس يعني المواطنون في المجتمعات برجع يقول لك في منهم الان بيtalk عن فساد الحكم وكذا وكذا. هو نفسه هذا لو يصير حاكم راح يعمل افضل مما فعله - 01:28:31
يعني دعك من الناس. لذلك كانوا قديما يقولون الناس اذا تكلم في امر سلطان لا تسمع لهم حتى ولو كانوا يشكون من ظلم السلطة. ليه من اغلبهم هم اصحاب ظلم اصلا. لكن هو فقط لم يتمكن منه. يعني هو لانه مواطن بسيط ايده مش طايلة - 01:28:48
ايده مش طايرة ما بيصير يتكلم الفساد اللي في المجتمع يا شيخ والحكام والله ذبحونا كلامك صح يعني احنا ما بس انت نفسك انا اعرف لو صرت حاكما وتطال ايدك كما طالت يعني يا انت مثلهم يا انت اسوأ منهم - 01:29:05

لماذا؟ لانه احد اسباب منع الناس عن الظلم مش النهوض عنده دين يمنعه يشكو من ظلم الحكم. تمام؟ بس هو هو لا يشكو من ظلم الحكم انه هو نفسيا بحبش الظلم. عنده دين او عقل. لأن بس لانه ايده مش طايلة - 01:29:21
من الظالم. بس اذا طالت ايده يفعل كما فعل الظالمون. وهذا كثير ما نجده. تمام؟ هذا كثير ما نجده في الطوائف والجماعات. لذلك قال في يردع النفوس. اللي عندها نبتة الظلم. اللي عندها نبتة الهمينة. سلطان بيجي بكتتها. نعم. اكبر مثال بنشووفه - 01:29:36
نعم. لما يموت الاب مباشرة اه بظلم خواته او او بضله يعطيه انه احنا مظلومين. احسنت يعني كثير من الناس يتكلم عن ظلم الحكم والطبقة وهو يظلم اخواته في الميراث - 01:29:55

يظلم الناس من حوله. واذا كان مسؤول الشركة بظلم الموظفين اللي تحته. فالانسان يظلم بقدر ما تطال يده اذا لم يكن عليه دين وعقل. نعم. قال او عجز صاد. نعم. اذا تأملتها لم تجد لها خامسة او عجز. يعني هذا السبب الرابع انه بعض الناس لا يظلم لماذا - 01:30:07

مش قادر. وايده مش طايلة. ايده مش طايلة. بس اذا طارت ترى بظلم. نعم. قال وريبة السلطان ابلغها. لأن العقل والدين ربما كانوا مضعوف او بداعي الهوى مغلوبين. فتكون ريبة السلطان اشد زجرا. لذلك ان الله لا يزع بالسلطان - 01:30:24
يعني احيانا بقول لك احيانا وجود العقل والدين صح هو احد حواجز الظلم لكن احيانا تكون مضعوف. يعني اثر العقل والدين في بعض الاشخاص يضعف بسبب غلبة الهوى وخاصة من طرف الجماعات الاسلامية عموما يعني - 01:30:40
انه تجد بعضها يقع في ظلم الناس. مع انه الاصل اصل عنده دين عنده شوية عقل. طب ليش عم تظلم وانت الاصل جماعة اسلامية وبتنادي باسم الاسلام؟ ليه ؟ غلبة الهوى. قال - 01:30:58

لان العقل والدين احيانا ربما كانوا مضعوفين يعني يضعف تأثيرهما في الشخص المتدين. لماذا؟ قال او بداعي الهوى مغلوبين يعني عندك هوا بغلب ما عندك من الدين والعقل. فتصبح تظلم الناس. مش بالدين ممكن تظلمه. نعم - 01:31:10
قال وقد روی عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال ان السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم. وروي عنه صلی الله علیه

وسلم انه قال ان الله لا يزع بالسلطان اكثرا ما يزع - 01:31:27

هذا مشهور عن عثمان وليس عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وروي عنه انه قال ان الله حراسا في السماء وحراسا في الارض. حراس في السماء الملائكة وحراس في الارض الذين يقبضون ارزاقهم - 01:31:37

يذوبون عن الناس. قال وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام الجائر خير من الفتنة. وكل لا خير فيه. وفي بعض الشر خيار. اللي هو احيانا بعض - 01:31:47

دستور اخر من بابه صح ولا أ ؟ بس الامام الجائر الظالم احسن من ان يبقى الناس لا حاكم لهم. ليه انه بيوكل بعضهم البعض وهذا معناه في بعض الشر خير - 01:31:57

يعني في بعض الشعر ويكون خير من ماذا ؟ ممأ هو اسوأ منه. نعم. يعني لا اعلمك عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وقال عبدالله بن مسعود السلطان يفسد وما يصلح الله - 01:32:08

وتعالى به اكثرا. نعم السلطان يفعل ظلم ويفسد لكن ما يصلح الله به اكثرا اذا كان سلطانا يعني مأوماما له اصل الديانة صاحبكم منه فساد وبكون منه احيانا ظلم وبكون - 01:32:19

لكن بعض الناس بس يركز على هذا الجانب السلبي لكن ما يصلح الله به اكثرا الناس ليلة واحدة بدون سلطان يأكل بعضهم بعضا. بده تفهم هاي القضية ليلة واحدة بدون سلطان يأكل الناس بعضهم بعضا. هذا الشيء لا يفهمه الناس الذين يعيشون في الدول اليوم - 01:32:33

ما جربوها لكن ليلة واحدة يغيب فيها السلطان يأكل الناس بعضهم بعضا. وهذا ربما جرأنا في بعض الدول لما يزول رأس الهرم الصراخ وقطع الطرق والحرامية بشتغلوا في البلد. خلص ما فش نظام. نظام انهار - 01:32:51

اذا انهار النظام اخواني عبارة عن مهلكة ولذلك الصبر على سلطان جائر. كما قال العقلاء خير من ساعة بدون سلطان. نعم قال فان عدل فله الاجر وعليكم الشكر. وان جارف عليه الوزر وعليكم الصبر - 01:33:07

روى ابو هريرة قال سبت العجم بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى عن ذلك وقال لا تسبوها فانها عمرت بلاد الله تعالى وعاشر فيها عباد الله تعالى. نعم. وقال - 01:33:24

بعض البلوغ السلطان في نفسه امام متبع وفي سيرته دين مشروع. نتعوض اتبع التليفون قال فان ظلم لم يعدل احد في حكم وان عدل لم يجدر احد على ظلم. وقال بعض العلماء ان اقرب الدعوات من الاجابة دعوة - 01:33:34

العادل الصالح واولى الحسنات بالاجر والثواب امره ونهيه في وجوه المصالح. فهذه اثار السلطان في احوال الدنيا وما ينتظم به وما ينتظم به ثم لما في السلطان من حراسة الدين والذب عنه ومنع الاهواء منه. ودفع الاهواء منه عنه - 01:33:50

قال وحراسة التبديل فيه وزجر من شذ عنه بارتداد او باغى عنه او بغي فيه بعناد او سعى فيه للفساد. احنا طبعا انا بتكلم عن بعض الوظائف السلطانية التي تغيب في كثير من المعاصر. وهو ان السلطان من وظيفته حراسة الدين والملة - 01:34:09

والذب عنه ودفع الاهواء التي تنتج من الناس وحراسة التبديل في الشريعة وزجر من يشذ عن الدين ببردة من يرتد يقيم عليه حد ومن بغي بعناد او سحب فساد يعاقبه هذه من وظائف السلطان الأساسية. نعم - 01:34:26

قال وهذه امور ان لم تتحسم عن الدين بسلطان قوي ورعاية وافية اسرع فيه تبديل ذوي الاهواء وتحريف ذوي الاراء فليس دين زال سلطانه الا بدل احكامه وطمسمت اعلامه وكان لكل زعيم فيه بدعة وكل عصر فيه وهائه اثر. وكل عصر فيه وهادية اثر - 01:34:43

في وهائه اثر لكل عصر فيه يعني هو الشق او الضعف يعني كما يقولون. وكل عصر فيه وهادية اثر يعني ضعف اي وكل عصر فيه وهادية اثر يعني. بكل عصر فيه ضعف وانشقاق وتصدع في الدين. نعم. كما يعني - 01:35:04

كيف يعني الاثر؟ يعني يسقط اثر الدين ولكل عصافير وها اثره اي سقط اثر الدين في حياة الناس. ليه؟ لانه ما فيش سلطان ينظم امور الدين في المجتمع. نعم كما ان السلطان ان لم يكن عن دين تجتمع به القلوب حتى يرى اهله الطاعة فيه فرضا والتناصر عليه

01:35:27 - حتماً. لم يكن للسلطان لبيث. ولا ولا لليام صف -

كان سلطان قهر ومفسد دهر. يعني وهذا اهمية ان السلطان يعني يتلبس بالدين تدين السلطان يجمع القلوب عليه. صحيح؟ بخلاف اذا كان سلطان بدون دين ما يفسده كثير. والنفوس تنفر منه. ويقول لك صلاح دين السلطان به تنتقم العامة حوله. بخلاف الا ما لو فسد دينه. فانما يكون - 01:35:50

الدین و حراسة الدنيا. انه سابقاً كنا نتكلّم عن حراسة الدنيا - 01:36:13

هل يجوز وجود اكثر من حاكم في اكتر من بلد وخلص. تمشي امور الناس على ذلك سيتكلم مما ورد في عن ذلك. قال. ولن يكون الدين محروسا بسلطانه والسلطان على سنن الدين واحكامه. وقال وقد قال عبدالله بن المعتز الملك بالدين يبقى والدين بالملك يقوى.
واختلف الناس هل وجب ذلك بالعقل او بالشرع؟ يعني هل - 01:36:55

وجوب نصب السلطان عقلي او شرعى. ولاحظ انه دايما يعني يأتي الى طريقة المعتزلة. قضية الوجوب العقلي لأن هو يعني واضح انه قارى لهم على الاقل ومهتم ب الفكر المعتزلة. نعم. فقالت طائفه وجب بالعقل لأن معلوما من حال العقلاء على اختلافهم الفزع الى زعيم - 01:37:15

في مندوب للنظر في مصالحهم. وذهب اخرون الى وجوبه بالشرع. لأن المقصود بالامام القيام بامر شرعية. طبعا كل هذا الخلاف احنا لا نتفق عليه فش اشي اسمه وجب بالعقل في العقل ادرك هاي المصلحة نعم - [01:37:32](#)
اصدرك مصلحة وجود حاكم او خليفة. لكن العقل لا يوجب عند اهل السنة والجماعة. هاي طريقة المعتزلة عندما يقول قال الطائف وجب بالعقل وبتكلم على مذهب المعتزلة نحن عندنا ما يجب شرعه - [01:37:47](#)

يعني يمكن عقلاً يمكن عقدنا الاستغناء عن هذه الامور الشرعية بالا يراد التعبد بها. بيان يجوز الاستغناء عما لا يراد الا لها اولى شو يعني؟ بيان يجوز الاستغناء عما لا يراد الا لها او لا. يعني نفس هاي التعبادات كان يمكن الاستغناء عنها - 01:38:39 والاستغناء عن الحاكم اللي وظيفته اقامة هاي التعبادات اولى عقلاً هذا دليل عند الاشاعرة على ان الوجوب اقامة حاكم هذا واجب شرعي مش عقلي ليه ؟ لانه بيقول لك هي نفس التعبادات مش عقلاً كان يمكن الاستغناء عنها نفسها نفسها - 01:38:59 عقل يمكن الاستغناء عنها. فلن يستغنى عن الحاكم اللي هو وسيلة اليها اولى من باب العقل فما دام العقل اذا لا يوجب اقامة حاكم من اين عرفنا اقامة الحاكم؟ من الشرع. يعني هيكل بدهم يحكوا؟ وبالتالي هذا رد على المعتزلة انه العقل لا يوجب - 01:39:18 اقامة حاكم لانه الحاكم لاقامة التعبادات هي نفس التعبادات عقلاً مش واجب وانها وجبت شرعاً. فلان يكون الحاكم نفسه الذي هو وسيلة اليها واجب شرعاً لا عقلاً. عن اي طريقة في النقاش وعلى هذا؟ قال وعلى هذا اختلفوا في وجوب بعثة الانبياء وارسال الرسل عليهم السلام. نفس الفكرة هذا هذا استطراد منه يعني - 01:39:33

ونفس الفكرة هل بعثة الانبياء واجبة عقلا ولا واجبة شرعا بعض المعتزلين يقولون مثلا او بعضهم على الاقل يقول واجبة عقلا.

الاشاعرة بيكولوا لها مش واجبة عقل لانه كان يمكن ان يكتفى بما عند الانسان من العقل والقدرات. ولا يحتاج الى الانبياء وبالتالي الله عز وجل ارسل الانبياء بحكمته الشرعية وليس بالوجوب العقلي - 01:39:53

وهذا كله نقاش فلوفي قد لا تحتاج هنا في هذا النقطاط. قال فمن قال بوجوب ذلك بالعقل قال بوجوب بعثة الانبياء ومن قال بوجوب ذلك بشرع منعا من وجوب بعثة الانبياء لانه لما - 01:40:14

ما كان المقصود ببعثتهم تعريف المصالح الشرعية. وكان يجوز من المكلفين الا تكون هذه الامور مصلحة لهم. لم تجد مصلحة لهم او مصلحة لهم. نعم. قال لم تجب بعثة الانبياء اليهم. يعني في النهاية الانبياء جايين يبلغوا امور شرعية - 01:40:24

لما كان في احتمال عقلي ان هاي الامور الشرعية ليست مصلحة لهم. وانما ثبت صلاحها بالشرع وليس بالعقل. كان اذا بعثة الانبياء اللي وظيفتهم تبلغ الامور الشرعية. ايضا انما هي بالشرع لا بالعقل. هي نفس - 01:40:39

طريقة التفكير السابقة طيب المهم قال فاما اقامة امامين او ثلاثة في عصر واحد بلد واحد فلا يجوز اجماعا. طب الان سيدا يتكلم في بعض قواعد السياسة الشرعية. في البلد الواحد - 01:40:52

او في العصر الواحد اذا كانت المعنوية يتكلم عن حال ان المجتمع واحد طبعا زمان كانت الامة الاسلامية واحدة فشي حدود هاي بيننا عرفت؟ المهم هل يجوز اقامة خليفتين في نفس الوقت للناس؟ لا - 01:41:07

على انظمتنا المعاصرة اللي هي الدول المترفة. هل يجوز في البلد الواحد وجود حاكمين؟ بالاجماع لا يجوز تماماً اذا كان الكون كله لو كان فيهما الله الا الله لفسدته كان فيه تمازج يؤدي الى الها لا. فما بالك في الانظمة البشرية الصغيرة التي مبنية على الظلم والجور والتغالب؟ فيقول بالاجماع اقامة حاكمين في بلد - 01:41:21

واحد لا يجوز. اجماعا. نعم. قال فاما في بلدان شتى وامصار متباينة فقد ذهب. اما في بلدان شتى في الصورة اللي حكيناها لي واقعنا المعاصر وجود حاكم لهذا البلد وحاكم لهذا البلد - 01:41:42

لا يربطهم رابط هل يجوز؟ ماذا قال؟ قال فقد ذهب طائفة شاذة الى جواز ذلك قال فقد ذهبت طائفة شاذ اعتبرها الماوري الى جواز ذلك انه انخلص من العالم الاسلامي يقسم وما يكونش فيه خليفة يجمعهم. لا يكون عبارة عن دول. وهذا حاكم على هذا النطاق الشرقي وهذا حاكم على - 01:41:57

الغربي. هل يجوز مثل هذا النظام في الاصل الفكري الاسلامي ماذا قال؟ ذهبت طائفة شاذة الى جواز ذلك. يعني واظح ان ارضي لا يقول هذا لا يجوز وان هذا قول شاذ. لماذا - 01:42:17

قال لان الامام مندوب للمصالح واذا كانا امامين في بلدين او ناحيتين كان كل واحد منهما اقوم بما في يديه واضبط لما يليه وهذا دليل هؤلاء الذين قالوا بجواز وجود حكام مختلفين في بلدان مختلفة قالوا انه خلص كل واحد هو مسؤول عما تحت يده. فيضبطه ولا يتأثر بما - 01:42:31

عند الحاكم الآخر. وبالتالي تقوم مصالح الناس بهذا وانتهت القضية. نعم قال لانه لما جاز بعثة النبيين في عصر واحد ولم يؤد ذلك الى ابطال النبوة. كانت الامامة اولى ولا يؤدي ذلك الى ابطال الایمان. كذلك اذا جازوا مش كان لبني - 01:42:53

اسرائيل احيانا يرسل نبيا. والقرية التي ذكرت في سورة ياسين. فعززنا بثالث. ثالث انبياء. هل وجود ثلاث انبياء ادى الى تناحر بينهم؟ لا قال فكذلك قالوا يعني وجود حاكم في اكثر يعني وجود حاكم هنا وحاكم هنا كل واحد في بلد. هذا لا يؤدي الى فساد في دنيا الناس. طبعا ما مدى صحة هذا القياس يعني بغض النظر - 01:43:08

لانا نرى ان حال الحكام ليس كحال الانبياء. الانبياء يعزز بعضهم بعضا. اما الحكام يقاتلوا بعضهم بعضا. يعني فالقياس هذا يحتاج الى نظر. عند هؤلاء طبعا حتى الماوري ولا يقتنعوا بهذا القياس. نعم. قال وذهب الجمهور الى ان اقامة امامين في عصر واحد لا يجوز شرعا. نعم. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:43:33

اذا بوعي ولو كل واحد في بلده يعني ان يكون امام في المنطقة الشرقية واما في المنطقة الغربية هذا لا يجوز نعم. قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بوعي لاميرين فاقتلو اخرهما - 01:43:53

قال فالاصل الاول الخلافة اذا استقرت للاول تبقى له. نعم. قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان وليتكم ابا بكر تجدوه قوياما في دين الله ضعيفا في بدنك. وان وليتكم عمر تجدوه قوياما في دين الله قوياما في بدنك. وان وليتكم عليا تجدوه هاديا مهديا. قال فتبين بهذا القول ان اقامة جميعهم - 01:44:06

في وقت واحد لا يصح ولو صح لاشار اليه ونبه عليه. يعني لا اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذا من حيث التنظير الشرعي لكن اليوم انت في واقع مختلف - 01:44:26

يعني لا فرق بين التنظير نعم الاصل ان المسلمين العلاقة التي تدمعهم علاقة الخلافة المسلمة تمام؟ علاقة واحدة تجمعهم. طب الان هذا طموحنا لكنه مش موجود وواقع المسلمين اليوم انها بلدان متفرقة وكل بلد امام - 01:44:36 ما دام هذا الواقع اليوم يستصلاح حال الناس وهو افضل الموجود تبقى على افضل الموجود. هذا ينتمي اليه ان بعض الناس بصير لانه عارف انه النظرية في الاسلام تقوم على فكرة الخلافة - 01:44:55

فتش عندك قدرة على الوصول للصورة المثلثي - 01:45:07

انت انسان او فرد او طائف او جماعة وصولك للصورة المثلثى قد يؤدي الى محارك ومهالك وتؤدي بالشباب الى الفتنة وغلو في التكفير
ما نشأت كل هذه الظواهر الا ليه ؟ لانه بعض الشباب يريد الوصول للنظرية. وشایف الواقع مش موافق الها - 01:45:20

يؤدي بي الى تشنجات واشكالات ومازق ومهالك بدون ان يفهم انه هاي نظرية صحيحة. لكن انت الان مش واصل الها والواقع لا
يسمح بوجودها. طبيعة الواقع اللي اسبابه كثيرة من ضعف المسلمين المتراكم عبر تاريخ طويل. اوصلنا الى ما نحن فيه. وبالتالي - 01:45:36

الحكيم هو الذي يتعامل مع اهون الشر ويقبله ويحاول ان يصلح ضمن سقف الممكن مش الوصول للنظرية بطريقة تؤدي الى محالق
ومهالك ومازب. نعم قال والذي يلزم سلطان الامة من امورها سبعة اشياء. طب الان سيتكلم ما هي وظيفة السلطان ؟ الان السلطان
في الزمان ما هي الوظائف المسندة اليه؟ واحد. قال حفظ الدين - 01:45:55

البيضة هي المجتمع ان يحرص المجتمع ويحميه من صولة اسرائيلي. نعم. قال والذب عن الامة من عدو في دين او باغ او باجي نفس او ما.. والثانى.. عمارة البلدان: باعتماد الوظيفة الثالثة - 01:46:27
البيضة هو ايش؟ بيضة الدجاج. صح ولا لا يا مشايخ - 01:46:17
من تبديل الفيل. وهذا مرة معنا اي حراسة الدين. استريح. والبحث على العمل به من غير اهمال الله. نعم. والثانى حراسة البيضة.

عماره البلد من الحالة الاقتصادية وتوفير سوق العمل وما شابه ذلك. نعم. قال وتهذيب سبلها ومسالكها الشوارع والجسور والمياه والكهرباء. نعم. والرابع تقدير ما يتولاه من الاموال بسنن الدين من غير تحريف في اخذها واعطائها. نعم. لما يأتي يأخذ من الناس اموالهم فانما يأخذ ما شرعه الدين. من اموال الزكاة او الكفارات او ما - 01:46:39

على سنن الدين يعني على قواعد الدين. مش يضع الضرائب والأشياء التي تشقق كاهل الناس. نعم. والخامس معاناة المظلالم والاحكام بالتسوية بين اهلها واعتماد اهم وظائفه قامت نظام القضاء. نعم. وسادس اقامة الحدود على مستحقيها من غير تجاوز فيها ولا تقصير. اقامة العقوبات على المستحيل - 01:47:01

نعم. وسبعين اختيارات خلفائه في الامر ان يكون من اهل الكفاية بها والامانة عليها. الحكومات والوزراء. نعم. فاذا فعل من افضى اليه سلطان الامة ما ذكرنا من هذه الاشياء السبعة - 01:47:21

كان مؤدياً لحق الله تعالى فيه مستوجباً لطاعتهم ومناصحتهم وخلوص نياتهم مستحقاً لصدق ميلهم ومحبتهم. فإذا قام الحكم بهذه الأمور استحق أن الناس يدعون له ويلتئمون حوله ويكون معه البا واحداً. نعم - 01:47:31
قال وإن قصر عنها ولم يقم بحقه وواجبها كان بها مؤاخذة وعليها معاقبة. ثم هو من الرعية على استبطان معصية ومقت. يتربصون بالفرص باظهارهما ويتوقعون أن دواء ربى اعلانهم. فيقول أنت أيها الحكم إذا لم تقم بهذه الوظائف - 01:47:46

اولا عصيت الله و تستحق العقوبة على تقصيرك في الوظائف المطلوبة منك. ثم ايضا انت تستبطن هنا ماذا؟ مقتل رعية لك. الناس تبدأ تكرهك وتتريض بك الدوائر وتتتظر الفرصة لان تقفز عليك او ان تتب عليك او ان تجاهر بعصيتك. طب ليش تضع نفسك في هذا المأزق - [01:48:01](#)

طيب وقد قال الله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا. وفي قوله تعالى عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم تأويلا. احدهما ان العذاب الذي من فوقهم امراء السوء. من احد تفسيرها امراء السوء. نعم. والذى من تحت ارجلهم عبيد السوء. وهذا - [01:48:22](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهم. والثاني ان العذاب الذي من فوقهم الرجم والذى من تحت ارجلهم الخسف. وهذا قول مجاهد و سعيد ابن جبير. احنا بخدمتنا هنا القول الاول انه ممكن ايتها الحاكم ربنا يبعث عليك عذاب من تحتك - [01:48:42](#)

هم عبيد السوء اللي بسلطوا عليك وبشغلو فيك قوله تعالى او يلبسكم شيئا تأويلا احدهما انه الاهواء الاهواء المختلفة يعني العقائد المتناحرة. وهذا قول ابن عباس رضي الله عنهم والثاني انه الفتن والاختلاط - [01:48:56](#)

هذا قول مجاهد. وكلها صحيحة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم صلي ما من امير على عاشرة الا وهو يجيء يوم القيمة مغلولة يداه الى عنقه. حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه. عملك هو اللي بيشهد لك يوم القيمة - [01:49:09](#)
يا يا يهلكك. نعم. قال وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال خير ائمتك الذين تحبونهم ويحبونكم ويسر ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونهم. الحديث صحيح نعم. وهذا صحيح لانه اذا كان ذا خير احبهم واحبواه. واذا كان ذا شر ابغضهم ابغضوه. وقد كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. ان الله تعالى - [01:49:22](#)
اذا احب عبدا حبيبه الى خلقه. فاعرف منزلك من الله تعالى بمنزلك من الناس. واعلم ان ما لك عند الله تعالى مثل ما لله تعالى عندك. فكان هذا موضحا لمعنى ما ذكرناه - [01:49:42](#)

ووصل هذا ان خشية الله تعالى تبعث على طاعته في خلقه. وطاعته في خلقه تبعثهم على محبته. فلذلك كانت محبتهم دليلا على خيره وخشيتها. وبغضهم دليلا على شره مراقبته. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبعض خلفائه او صيتك ان تخشى الله في الناس ولا تخشى الناس في الله. وقال عمر بن عبدالعزيز لبعض جلسائه اني اخاف الله فيما تقلدت - [01:49:52](#)
فقال لست اخاف عليك ان تخاف وانما اخاف عليك الا تخاف. نعم. وهذا واضح لان الخائف من الله تعالى مأمون الحيف. كالذى روى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لابي مريم - [01:50:12](#)

اسألاوا لي وهو الذي قتل اخاه زيدا والله اني لا احبك حتى تحب الارض الدم. يعني والارض لا يمكن ان تحب الدم. نعم.
قال فيمعنى ذلك حقا؟ قال لا. قال فلا ضير. انما يأس على الحب للنساء - [01:50:22](#)

هذا رجل قتل زيد بن الخطاب. اخو عمر بن الخطاب فجأة انه يسلم وان يتوب ليعلن بين يدي عمر توبته عمر قالو شوف يعني انا بقبل توبتك في النهاية لكن بدك تعرف شغله انه مستحيل في حياتي اني احبك - [01:50:36](#)
حتى تحب الارض الدم هل يمكن للارض ان تحب الدم؟ مش ممكن. يعني كانه يقول له انت ماشي انا بالنهاية ما بقدرش اقول لك تزلمش بس عمري ما راح احبك - [01:50:52](#)

فقال له الرجل طيب انت ما حبتنيش حط عالجنب. انت راح تعطيني حقوقى كمواطن مسلم؟ قال نعم انا في النهاية عمر عدل هذا لا يمنعك حقا. قال اذا هيك مش مشكلة تحبتنيش وانما هي ساعة عن حب النساء. يعني حبيتني ولا ما حبيتني برجالك يعني؟ مين اللي بزعل عالحب؟ - [01:51:03](#)

اصبحت مقوله مشهورة يعني اذا رأيت شابة هيك شاب ذكر رجل يعني. كل ما واحد زعل منه بصير يعطي ويبكي. يا اخي انه ما يبكي على حب النساء. انت مش ممكن واحد زعل منك تعمل لي اياها قصة وتكتب - [01:51:18](#)
على الفيسبوك وفلان هجرني وفلان. اما ما يأسى على الحب للنساء المشاعر الزيادة العاطفة هاي مش شغلك الرجال اللي احنا نبني امة ولا انا ناقصني مشاعر زيادة. نعم. قال وري عن عبدالرحمن بن محمد قال - [01:51:30](#)

اصدق طلحة بن عبيد الله ام كلثوم ام بكر الصديق مائة الف درهم. وهو اول من اصدق هذا القدر. فمر بالمال على عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:51:44](#)

فقال ما هذا؟ قالوا صداق ام كلثوم بنت ابي بكر. قال ادخلوه بيت المال. فاخبر طلحة وقيل. فودوا لي يا عبيد ما عاد المسلمين. نعم. وقيل كلمت. وقال - [01:51:54](#)

اما انا بفاعل. لان كان عمر يرى ان له فيه حقا لا يرده بكلامي. ولان كان لا لا يرى فيه حقا لا يرده. فلما اصبح عمر امر بالمال فدفع الى ام كلثوم - [01:52:04](#)

وقال انا عارف عمر عادل يعني مش خايف يعني احكي قالوا يا طلحة رحت لم عمر اخذ مهرك المسلمين. قال انا ما راح اكلمه. عمر اذا كان يعرف ان له حق. والله لو ناقشتة من هون للصبح ما راح يرد انه وقاف عند الحق. واذا يعلم ان ليس له حق بكرة راح يرجعه حاله - [01:52:14](#)

عمر اليوم الثاني قال لي رجعه لحاله. هادي اخبرك انه دور الحاكم العادل كيف انه يحسن التعامل وكيف ان الناس خلص يعني تطمئن له. نعم قال وحكي ان الرشيد حبس ابا العتاهية فكذب على حائط الجبس. اما والله ان الظلم لؤم وما زال المسيء هو الظلوم الى ديان يوم الدين نمضي - [01:52:33](#)

وعند الله تجتمع الخصوم. ستعلم في المعاد اذا التقينا غدا عند الملك من الظلم. قال فاخبر راشد بذلك فبكى بكاء اجهزة ودعا ابا العتاهية فاستحله لو قال اني سامحني. نعم. قال ووهب له الف دينار واطلقه. طيب. قال واما القاعدة الثالثة فهي عد شامل. اذا انتهينا الان من القاعدة الثانية في الحكم وهو ايش؟ [السلطان القاهر - 01:52:53](#)

متبع سلطان القاهر. القاعدة الثالثة في السياسة ما هي؟ العدل لابد وان يكون عدل شامل لجميع الناس. وليس هي عدل على الفقراء ويحاب الاغنياء قال عدل شامل يدعوا الى الالفة ويبعث على الطاعة وتعمر به الارض وترمى به الاموال ويكتثر به معه النسل ويؤمن به ويؤمن به السلطان. وقد قال الهرمزات - [01:53:13](#)

لعم رضي الله عنه حين رأه وقد نام متبدلا عدلت فأمنت فنمت. تعرف قصة لما نام عمر تحت الشجرة قال عدلت عدلا شاملًا فأمنت فنمت. نعم. قال وليس شيء اسرع في - [01:53:36](#)

في خراب الارض ولا افسد لضمائر الخلق من الجور. ابن خلدون في مقدمته ان الظلم مؤذن بخراب العمran اما تظلم هذا يؤذن ان المجتمع بله يفسد والعدل يؤذن بالنماء. نعم. قال لانه ليس يقف على حد ولا ينتهي الى غاية. ولكن جزء منه قسط من الفساد حتى يستكمل. مر معنا في كلام جميل في السياسة الشرعية ان الله - [01:53:46](#)

الله سبحانه وتعالى يقيم الدولة الكافرة بماذا؟ بالعدل وينهي الدولة المسلمة بالظلم. هي هكذا سنة الحياة بكفرة نعم. قال وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بئس الزاد الى المعادي العدوان على العباد - [01:54:07](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثالث منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا. وخشبة الله تعالى في السر والعلانية. والقصد في الغنى والفقير. واما المهلكات فشح المطاع وهو المتبع واعجاب المرء بنفسه. اذا العدل في الغضب والرضا. يكون دائمًا عادل. حتى لو اغضبت. نعم. قال وحكي ان الاسكندر قال لحكماء الهند وقد رأى قلة الشرف - [01:54:23](#)

بها لما صارت سنن بلادكم قليلة؟ قالوا لاعطاءنا الحق من انفسنا ولعدل ملوكنا فينا. فقال لهم اي ما افضل؟ العدل ام الشجاعة؟ قالوا اذا استعمل العدل اغنى عن الشجاعة. وقال بعض الحكماء بالعدل والانصاف تكون مدة الائتلاف. لما صارت سنن بلادكم قليلة؟ يعني ليس القوانين عندكم مش كثيرة - [01:54:43](#)

بعض الدول حاطين ليست قانون عقوبات ما شاء الله خمسين قانون عقوبة. ومية قانون. هو بقول لهم انا شايف انتم مش اصحاب شرائع. ليس القوانين عندكم قليلة ومع ذلك اموركم ماشية. قالوا احنا مشت امورنا لاعطائنا الحق من انفسنا والعدل ملوكنا فينا. ما احتجناش للاستة قائمة العقوبات المتكونة من مئة شريحة ومن مئة - [01:55:03](#)

قانون وتفصيله ما احتجناش لكل هذه القضية. فقال لهم ايهما افضل؟ نعم ايهما افضل؟ العدل ام الشجاعة؟ قالوا اذا استعمل العدل

اغنى عن الشجاعة. نعم. وقال بعض الحكماء بالعدل والانصاف تكون مدة الالتفاف. وقال بعض البلوغ ان العدل ميزان الله تعالى الذي وضعه للخلق - 01:55:23

وهو للحق فلا تخالفه في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه. واستعن على العدل بخلتين. قلة الطمع وكترة الورع. واذا كان العدل من احدى قواعد الدين التي لا انتظام - 01:55:39

واذا كان العدل من من احدى قواعد الدنيا التي لا انتظام لها الا به. ولا صلاح فيها الا معه. وجب ان يبدأ بعد الانسان في نفسه. ثم بعده في غيره. فاما - 01:55:49

تم عدله في نفسه فيكون بحمله على المصالح اول اشي اعدل مع نفسك كيف اعدل مع نفسي احمل نفسك على المصالح. وكفها عن القبائح. نعم. ثم بالوقوف في احوالها على اعدل الامرين من تجاوز او تقصير. فان التجاوز بها جور والتقصير فيها ظلم - 01:56:00

ومن ظلم نفسه فهو لغيره اظلم. ومن جرى عليها فهو على غيره اجر. وقال بعض الحكماء من توانى في نفسه ضاع. واما عدله في غيره فقد ينقسم حال الانسان مع غيره - 01:56:16

ثلاثة اقسام. القسم الاول عدل الانسان في من دونه. كالسلطان مع رعيته والرئيس مع صاحبته. فعدله فيهم يكون باربعة اشياء. باتباع الميسور وتحم المأسور التسلط بالقوة يتبعهم بالامور الميسورة يعني بكلفهم في الاشياء الميسورة - 01:56:26

تمام وبحذف الاشياء ايش؟ الثقلة على رعيته. نعم قال وترك التسلط بالقوة وابتغاء الحق في السيرة. فان اتباع الميسور ادوم وتحم المأسور اسلام. وترك التسلط اعطف على المحبة وابتغاء الحق ابعث على النصرة. نعم. وهذه - 01:56:42

في امور ان لم ان لم تسلم للزعيم المدبر كان الفساد بنظره اكثر. والاختلال بتدييره اظهر. فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس عذابا يوم القيمة - 01:56:56

من اشركه الله تعالى في سلطانه فجر في حكمه. هم. وقال بعض الحكماء اشركه الله في سلطانه يعني من اذن له في الحكم وقال بعض الحكماء الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم. نعم. وقال بعض الادباء يعني انت يمكن تكون كافر - 01:57:06

ويذوب لك ملكك. هاي الحكمة اللي قلناها قبل شوي. ولا يبقى على الظلم لو كنت مسلم. نعم. وقال بعض الادباء ليس للجائز جار ولا تعمر له دار. وقال بعض اقرب الاشياء صلة الظلوم. وانفذ السهام دعوة المظلوم. اقرب الاشياء ان يصرع الشخص الظلوم اللي هو كثير الظلم - 01:57:20

اقرب الاشياء ان يصرع. يعني ايه ان يهلك؟ نعم وقال بعض حكماء الملوك العجب من ملك استفسد رعيته وهو يعلم ان عزه بطاعتهم. وقال ارشير ابن بابك وكيف يستفسد رعيته - 01:57:40

يستجلب لهم الفساد بظلمهم مع انه انت تعرف انك انت رأس مالك يا حاكم؟ ان تحبك الرعية فغريب حال هؤلاء. نعم. قال اذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة. هذا شيء - 01:57:53

فرغب اي ترك العدل. تركت الرعية الطاعة. نعم. قال وعاتب انو شروان على ترك عقاب المذنبين فقال لهم المرض ونحن الاطباء. فاذا لم نداوينه بالعفو فمن لهم؟ تمام بس لانه هذا برضه بعد يعني مش انه اترك العقاب نعم. قال والقسم الثاني عدل الانسان مع من فوقه. طب اذا لابد اذا يعدل مع من دونه - 01:58:06

سواء انت اب مع اولادك. رئيس شركة مع موظفيك حاكم مع رعيتك. ثانيا عدل الانسان مع من اعلى منه. الرعية عدلاها مع السلطان والصحابة مع الرئيس. والابناء مع الاب. نعم. قال - 01:58:26

ذلك يكون بثلاثة اشياء باخلاص الطاعة وبذل النصرة وصدق الوالدين. كيف يكون عدلك مع من فوقك ان تخلص له الطاعة ان تنصره وان تكون صادقا في الولاء له. نعم. قال فان اخلاص الطاعة اجمع للشتم وبذل النصرة ادفع للوهم. وصدق الولاء انفي اتف - 01:58:40

لسوء الطن. وهذه امور ان لم تجتمع مع المرعي في المرعي. في المرء ان لم تجتمع في المرء تسلط عليه من كان يدفع عنه واضطر الى ابقاء من كان يخليعا. اذا لم تجتمع تسلط عليك اللي انت كنت تدافع عنه - 01:58:57

اللي هو الرعية يعني والله انا عندي المرئي بس هي عشانها برضه تزبط المرء. نعم قال كما قال البحتري متى اخرجت ذا كرم تخطي اليك ببعض اخلاق اللئيم. قال وفي استمرار هذا يعني اذا انت احوجت انساناً كريماً - [01:59:15](#)

هذا الانسان الكريم ممكِن يفعل معك اخلاق اللئام نفس الشيء اذا انت اذيت السلطان السلطان بيأذيك. يعني وبالتالي هذا معنى كانه يقول هذه الخصال اذا لم تجتمع في المرء تسلط عليه من كان يدفع عنه - [01:59:34](#)

واضطر الى اتقاء من كان يقيعاً. بديسيير تتقى الانسان اللي انت كنت تقىي فيك هاي الخصال الثلاث حتى لا تجعلوا السلطان يؤذيك او انه يفسد عليك دنياك. نعم. قال وفي استمرار هذا حل نظام جامع وفساد صلاح - [01:59:50](#)

وقد قال في استمرار عدم اجتماع هاي اخلاق الطاعة وبذل النصر وصدق الولاء. اذا لم تجتمع هي الخصال في الرعية. حل النظام الجامعي للمجتمع. لم تجتمع حاله. وفسد وحصل فساد لهذا الصلاة. وفساد صلاح شامل - [02:00:05](#)

قال اطع من فوتك يطعك من دونك. وقال بعض الحكماء طب دقة بالله دقة طبعاً اخشى ان يكون هذا الطفل يعني مش وينها ها والله هاي عطوه لها عبد الرحمن اعطيه هادا عبد الرحمن - [02:00:24](#)

طب سامحونا الانقطاع. بسم الله قال وقال بعض الحكماء ظلم مسلبة النعم والبغى مجلبة النقم. وقال بعض البلاء ان الله تعالى لا يرضى عن خلقه الا بتأدبة حقه. وحقه شكر - [02:01:43](#)

نعمه ونصح الامة وحسن الصنيعة ولزوم الشرعية. نعم. قال والقسم الثالث عدل الانسان مع اكفائه. طب الان القسم الثالث من العهد انت اعدل مع اقرانك. نعم. قال وقد تكون بثلاثة اشياء بترك الاستطالة ومجانية الدلائل الا تستطيل على اخوانك - [02:02:02](#)

تشعرهم انك اعلى منهم. ترك الاستطالة ومجانية الدلائل. الاذلال للمنة يعني تحاولش انك يعني تشعرهم بالجميل عليهم والمنة عليهم ان انا ساعدتك واعطيتك ومنحتك. نعم. وكف اذاك عنهم لان ترك الاستطالة يجعل هناك الف مجانية - [02:02:18](#)

اشعارهم بالذل وانه انت صاحب النها يجعل هناك الف. وكف الاذى انصف نعم وهذا امور وهذه امور. قال لان ترك الاستطالة الف ومجالية الاذلال اعطي ولو كف الاذى انصف. وهذه امور ان لم ان لم تخلص في الالكافاء - [02:02:34](#)

اسرع فيهم تقاطع الاعداء ففسدوا وافسدوا. نعم اذا انت لم تخلص هذه الامور لاقرانك سريعاً تفسد علاقتك مع اخوانك اسرع فيهم تقاطع ماذا الاعداء يعني تقاطع الاعداء يعني سنتقاطع تقاطع الاعداء - [02:02:51](#)

اصبحنا عدو انت عدو الي. انه انت دايماً بقول لك والله فلان شايف حاله علينا فلان كذا فلان باش يكافينا شره. سريعاً تفسدوا العلاقات بين الشباب والاصدقاء بسبب عدم الانصاف في هذه الامور. ففسدوا وافسدوا - [02:03:06](#)

وقد روي عن عمر ابن عبد العزيز عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله عليه وسلم الا انئكم بشرار الناس؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من نزل وحده ومن عرفته - [02:03:21](#)

ثم قال يعني مساعدته للناس. نعم. ثم قال افلا انئكم بشر من هذا؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ثم قال الا انئكم بشر من ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال من يبغض الناس ويبغضونه ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة عليه السلام. وروي ان عيسى ابن مريم - [02:03:31](#)

قام خطيباً فيبني اسرائيل. نعم فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم. ولا تكافئوا ظالماً فيبطل فضلهم. يا بني اسرائيل ثلاثة امر تبين رشده فاتبعوه وامر تبين غيه فاجتنبوا وامر اختلف فيه فردوه الى الله تعالى. وهذا الحديث جامع لاداب العدل - [02:03:51](#)

الاحوال كلها. وقد قال بعض الحكماء كل عقل لا يدار به الكل فليس بعقل تام. وقال بعض الشعراء ما دمت حياً ايش يعني كل عقل لا يداري به الكل وليس بعقل تام - [02:04:13](#)

يتعامل مع الكل احسنت يعني كل عقل لا يعرفك كيف تداري جميع الناس جميع الاصناف ليس بعقل كامل كمال عقلك ان تعرف كيف تداري جميع الناس الزوجة الابناء الاباء كبار السن الحاكم هذا هو العقد الانساني الناضج - [02:04:28](#)

هو الناضج في علاقاته الاجتماعية الذي يعرف كيف يداري الناس ويتعامل مع كل شخص بما يتناسب مع موقعه في الحياة. نعم. قال

وقال بعض الشعراء كنت حيا فداري الناس كلهم. فانما انت في دار المداراة. يعني الدنيا هي دار المداراة اصلا - 02:04:49

ولن تطيب لك الحياة الا بان تحسن فن المداراة والتغافل المداراة والتغافل. نعم. قال من يدرى دارا ومن لم يدرى سوف يرى عما قليل نديما للندامات. يعني من يدرى من يعرف الناس - 02:05:06

بده يستعمل المداراة ومن لم يدرى اللي ما يعرف سوف يرى اي سوف نشاهد عما قليل صاحب للندامة. دلالة ان من لا الناس فسدة. نعم وهكذا. قال وقد يتعلق بهذه الطبقات امور خاصة. يكون عددهم فيها بالتوسط في حالي التقصير والسرف. لأن العدل مأخوذ من - 02:05:20

ما جاوز الاعتدال فهو خروج عن العدل. وقد قالت الحكماء الفضائل هيئات متوسطة بين خلتين ناقصتين. وافعال هكذا هي دائما والفضيلة بين الافراط والتفرط. اكد تعريف الفضيلة هي امر عال بين ماذا؟ بين خلتين ناقصتين. ايض الخلتين ناقصتين؟ الافران في الشجاعة - 02:05:45

بين التهور والجبن. الكرم بين الاسراف والبخل وهكذا. نعم. وافعال الخير توسط بين رذيلتين. فالحكمة واسطة بين الشر والجهالة. نعم. والشجاعة بواسطة بين التقحيم والجبن. ت quam و الاندفاع. نعم. والغفوة واسطة بين الشره وضعف الشهوة. والسكنية واسطة بين السخط وضعف الغضب. والغيرة واسطة بين الحسد وسوء العادة - 02:06:08

طرف واسطة بين الخلاعة والفداة. والتواضع واسطة بين الكبر ودناءة النفس. والسخاء وسط بين التقدير والتبذير. والحلم وسطة بين افراد الغضب وعدمه. والمودة واسطة من الخلابة وجس الخلق والحياء واسطة بين القحة والحراء. القحة يعني الوقاحة. والحراء لخجل. الذي لا معنى له. نعم. قال والوقار واسطة بين الھزء - 02:06:28

سخافة. نعم. واذا كان ما خرج عن الاعتدال الى ما ليس باعتدال خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل. كانما خرج عن الاولى الى ما ليس باولى خروجا عن العدل الى ما ليس - 02:06:48

بعدل. وقد قال بعض البلغاء السلطان السوء يخيف البريء ويصطنع الضئيل. والبلد السوء يجمع السفي. طبعا واذا كان ما خرج عن الاعتدال الى ما ليس باعتدال خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل - 02:06:58

فكذلك ترك ما هو اولى الى ما ليس باولى يعني حتى داخل العدل في اولويات ان تترك الاولى الى ما ليس باولى يعتبر خروج عن العادل يعني كانه يقول الان في اشي هاللي هو دايما بسميه خير الخيرين وشر الشررين. اذا في عندك ابيض واسود. لكن حتى داخل الاسود - 02:07:12

في عندك ايض مراتي وداخل الابيض في مراتب فترك الاولى من المراتب البيض الى ما ليس باولى حتى ولو كان من ضمن مساحة البياض. وايضا جزء من الخروج عن العدل - 02:07:35

اذا ما خير وشر. هنا خير الخيرين وشر الشررين. فكمال العدل ان تصل الى خير الخيرين وشر الشر. نعم قال وقد قال بعض البلغاء السلطان السوء يخيف البريء ويصطنع الدنيع. والبلد السوء يجمع السفل ويورث العلل. والولد السوء يشين السلف ويهدم الشرف. والجار السوء - 02:07:47

يفشي السر ويهتك الستر. فجعل هذه الاشياء بخروجها عن الاولى الى ما ليس باولى خروجا عن العدل الى ما ليس بعدل. وليس تجد فسادا الا وسبب نتيجته الخروج فيه عن حال العدل الى ما ليس بعدل من حالي الزيادة والنقصان - 02:08:05

فذا لا شيء انفع من العدل كما انه لا شيء اضر مما ليس بعدل. طيب بعد ان تكلمنا عن العدل الشامل القاعدة الرابعة من قواعد الامن المجتمعي والامن العام. لذلك الله سبحانه وتعالى ما تكلم ممتنا على قريش قال الذي اطعمهم من جوع - 02:08:19

امنهم من خوف. الامن مهم جدا جدا حتى تستقيم حياة الناس. قال قال فهي امن عام تطمئن اليه النفوس وتنتشر فيه الهمم ويسكن فيه الهمم. يعني ايض راح يدفعك انك تستثمر او تشتفل في اي بلد - 02:08:36

ما فيش فيها امن ما فيش همة لاي عمل اصلاحي استثماري اقتصادي لانك لا تأمن. لذلك دائما لما في منطقة معينة بصير فيها ايض بتزعزع في الامن مباشرة بتسمع في البورصة العالمية انهارت للأسهم. نزلت. لانه الناس بتسحب من البنوك بتخاف لتهرب برا البلد.

الامن اساس عمران المجتمع. نعم - 02:08:50

قال ويسكن اليه البريء ويأنس به الضعيف فليس لخائف راحة ولا لحاذر طمأنينة. نعم. وقد قال بعض الحكماء الامن اهنا عيش والعدل اقوى جيش. ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح منكم امنا - 02:09:11

في سربه معافي بدنه عند قوت يومه فكأنما سبحانه الله نعمة عظيمة جدا. مفقودة في كثير من البلدان اي والله. نعم. قال ولان الخوف يقبح الناس عن مصالحهم ويحجزهم عن تصرفهم ويكتفهم عن اسباب المواد التي بها قوام - 02:09:24 اواديهم. اواديهم يعني الاستثمارات يكتفهم عن اسباب المواد يعني عن الاستثمار والاقتصاد الذي به يقوم اود الناس وصلب حياتهم وانتظام جملتهم. نعم. ولن كان الامن من نتائج العدل والخوف من نتائج ما ليس - 02:09:38

بعد فقد يكون الخوف تارة. نعم فقد يكون الخوف تارة بمقاصد الادميين الخارجة عن العدل. وقد يكون تارة بأسباب حديثة عن غير مقاصد الادميين. فلا تكون خارجة عن حال العدل. فمن اجل ذلك لم - 02:09:51 تكون ما سبق من حال العدل مقنعا عن ان يكون الامن في انتظام الدنيا قاعدة للعدل. فإذا كان ذلك كذلك فالامن المطلق مع عدم. والخوف قد يتتنوع تارة على النفس وتارة على الاهل وتارة على المال. وعمومه ان يستوعب جميع الاحوال. الدرس والاهل والمال. نعم - 02:10:04

ولكل واحد من انواعه حظ من الوهن ونصيبه من الحزن. من الوهن ونصيب من الحزن. وقد يختلف باختلاف اسبابه. ويتفاصل بتباين جهاته. ويكون بحسب اختلاف للرغبة فيما خيف عليه. ومن اجل ذلك لم يجز ان نصف حال كل واحد من انواعه بمقدار من الوهن ونصيب من الحزن. لا سيما والخائف على الشيء مختص - 02:10:23

مختص الهم به. منصرف الفكر عن غيره. فهو يظن ان لا خوف الا اياه. ويغفل عن قدر النعمة بالامن فيما سواه. فصار كالمريض الذي هو بمرضه متشغل. وعن ما سواه - 02:10:43

غافل. يعني الانسان قد يكون شاعر بالخوف على المال. لكنه ينسى انه في امن على اهله تمام ونفسه انشغالك بشيء من الخوف على مستقبل معين لك ينسيك بل ويشغلك عن النظر الى الجوانب الايجابية في هذه البلد مثلا انك والله امن بس انا في المقابل على ديني وعلى كذا وكذا - 02:10:53

تمام لذلك لما يجي شخص يتفضل ويقول لك مثلا اه اظني عايش في الاردن ولا اطلع لبلد اخر. ولك انا في الاردن مش مأمن عالمستقبلي المالي. بس انت مأمن على ايش - 02:11:13

انا عفوا فكرك مأمن عموما على امان اولادك رعايتهم بشكل عام. لما بده تروح عوين بده تروح؟ الغرب ماشي بجوز هناك انت تأمن على مال او شيء. لكن ما راح تكون تشعر بالامان على نفسك وعقل. ودينك وافكارك وما شابه ذلك. فهای مشكلة الانسان القاصر اللي بفكر فقط في مازا - 02:11:23

اللي بيغلبوا الخوف على جهة معينة. ويفكر انه مش فش عندي امان فيها. لكن ينسى انه عنده امانات ايضا في جهات اخرى. دايما لما تتخذ القرار بده يكون عندك قدرة ثاقبة ان تمضي ماشي انا عندي خوف وعدم امان مالي. بس انا عندي امان فكري امان كذا امان فيها جوانب اخرى. انه كما قال لك - 02:11:41

فهو يظن انه لا خوف له الا اياه. فيغفل عن قدر النعمة بالامن فيما سواه. انه انت بتensi نعمة الله انك امن بس في جهاد اخرى فهو كالمريض اللي هو لما يكون بمرضه متشغل بنسى كل النعم اللي ربنا حاطه فيها. وسيدي اخي انا مريض وانا كذا وسيضل يفكر في المرض بس انت ماشي - 02:12:02

مريض بس في عندك نعم كثيرة ايضا في الحياة يجب ان تنظر اليها. اما تتخذ اي قرار. قال فهو بمرضه متشغل عما سواه من النعم غافل. ولعل ما اعظم مما ابتهلي به. ماشي بجوز انت عندك اه خوف عالمستقبل المالي. لكن ما صرف عنك من البلايا الاخرى في دينك ودنياك. اعظم من هاي البلاية المالية اللي انت فيها - 02:12:21

وهكذا المؤمن يكون ثاقب النظر. قال قال على انها تعفو الكلم وانما نوكل بالادنى وان جل ما يمضي. نعم الجراح تعفو ايش يعني

تعفو؟ تزول على انها تعفى القلوب وانما يوكل بالادنى. يعني دايما ربنا بيبيتليك بما تستطيعه - 02:12:42

وان جل ما يملا اللي مضى راح وبقي القليل يعني بقول لك يعني يبقى القليل وذهب الاصعب نعم وان جل ما يمضي. نعم حكى ان رجلا قال واعربى حاضر ما اشد وجع الضرس؟ فقال الاعربى كل داء اشد داء. نعم. بالنسبة للانسان لما يكون سنه بس بوجهه -

02:13:02

ما شاء الله شو هالمرض هذا كذا طب ماشي بس انت ناسي طبعا في ناس مرضى سرطان. في ناس الله يعييش وما ابتلاه. بالنسبة لكل شخص مرضه اللي هو فيه بشوفه اعلى مرض. كله داء اشد داء - 02:13:22

بالنسبة لصاحبه لكن حقيقة لو قيست الامور بموضوعية وضع الدرس قد يعتبر من اخف الالام مقارنة باوجاع اخرى. نعم قال كذلك من عمه الامن كمن استولت عليه العافية. فهو لا يعرف قدر النعمة بامنه حتى يخاف. صحيح وهذا ذكرها ابن حزب في مداواة النفوس. ان الامن لا يشعر نعمته - 02:13:36

الا من فقده الذي يعيش في الامن لا يعرف قدر نعمة الامن فاذا فقده وشعر بالخوف اه والله كنت انا امن. ونفس الاشي الصحة. لا يعرف قدرها الا من مرض - 02:13:56

وهذه نعم للاسف نحن نغبن فيها. كثير من الشباب يتدافع لفقدان الامن في بلده. واعمال الفتنة فيها ويظن ان القضية سهلة عادي الشيخ كذا كذا وبتصير الامور طيبة بعدين. انت بس خليك تعيش خايف يوم واحد بتعرف شو قدر نعمة الامن - 02:14:10
امن عنفسك على عرضك تأمن على عرضك وزوجتك على اولادك. تؤمن بعض الشباب هو لا يفهم هذا الكلام. ولا يعني العلماء ينطقون بالحكمة. وان كثير من قرارات العلماء هي مبنية على معرفة - 02:14:26

حوائج البشر مش قرارات دفاعية حماسية. العارم لما يقول لك اصبر على جور ايام ولا تندفع لفتنة ويعرف ماذا يقول انه يعرف انك اذا فقدت الامل لساعة واحدة ستبكي كما يبكي النساء - 02:14:41

بس انت في لحظة امنك مش شاعر بخطورة فقد الامن. مش شاعر بالويلات التي ستأتي على عرضك واهلك ومالك. وحياتك وكيف انه انت لن تزnam لك ليلة اذا فقدت الامن - 02:14:57

ولذلك كان كثير من علمائنا ومشايخنا كل العلماء في التراث يركزون على عدم دفع الناس الى الفتنة. على عدم اشغال الناس. بعض الشباب المتحمس يظن ان العالم الكبير لما يقول لا تلقي نفسك في الفتنة. والله العالم جبان. والله العالم هذا مش جريء - 02:15:08
احنا اكيد احنا انصار الدين واحنا اللي كذا. خلونا موضوعتنا. سيبكم من العلماء. اه طيب تفضل. خليني اشوف انتصار الدين شو بدك تعمل لي فيه. تمام؟ خلي الناس بس تفقد - 02:15:24

الامن ساعة واحدة وانت اول من سيبكي. لانك لا تعرف هناك نعم وسنه في الكون. هذه الامور لا يحق ان يخل بها او ان يدفع الناس الى اخالله. كما قال الجويني في غيات الامم الا لمصلحة اعظم - 02:15:34

واحد ودراسة حقيقة منطقية علمية مش يدفع الناس الى الفتنة دفعا ويؤذنون اليها عزا. وانت في النهاية لا تعرف بعد ان فقد الامن. يلا كيف بدننا نرقص الموضوع؟ وكيف ترأى بالصلة - 02:15:51

هذا كلام حكمة يقوله العلماء يجب ان يشكل عقلية لدى طالب علم يفهم ان هناك نعم وان الله وضع للكون سنه وانه كيف يتم حداث حتى لا يؤدي بنفسه وبمجتمعه وبأهل الاسلام الى حرج شديد ومهلكة - 02:16:05

فوق طاقتهم فيكون سببا في فتنة الناس. نعم قال كذلك من عمه الامن كما استولت عليه العافية. هو لا يعرف قدر النعمة بامنه حتى يخاف. كما لا يعرف المعافي قدر النعمة بعافيته حتى يصاب. وقال بعض الحكماء انما يعرف قدر النعمة - 02:16:22

انما يعرف قدر النعمة بالمقاسات ضدها. احسنت. بشعورك بضدها. نعم. اخذ لك ابو تمام الطائي فقال والحاديات وان اصابك بؤسها فهو الذي والحاديات ان اصابك بؤسها صح انك تبتلى بمرض او بخوف لكن والله نعمة. لانها ذكرتك بالنعيم. والحاديات هي المصائب. وان اصابك بؤسها فهو الذي - 02:16:36

كيف نعيمها؟ انت لن تشعر بطعم الغنى الا لما تذوق الفقر. فالفقر هو نعيم من جهة انه يعرفك بالنعيم. والمرض صح انت عم تشعر

بالالم بس هو الذي عرفك قيمة النعمة - 02:17:01

نعمه العافية وهكذا الاولى بالعقل ان يتذكر عند مرضه وخوفه قدر النعمة فيما سوى ذلك من من عافيته وامنه. ومن صرف عنه مما هو اشد من مرضه وخوفه. وبالتالي ساد العاقل - 02:17:15

اذا شعر بالخوف وعدم الامان كما قلنا في جهة معينة ما تضلك مركز على هاي النقطة وعايش في الم اني انا خايف على الحالة المالية. شوف بالمضيئ مش بقول لك شوف الجاني المفتلى ابن الكاسة. شوف الجوانب المضيئ انه انت بس انا في النهاية صح يعني فاقد للامان المالي بس الحمد لله امن على بيتي امن على اسرتي امن على اولادي - 02:17:27

استطيع ان احصل كثير من الامور الجميلة. ولك حاول شوي توسي اففك في ساعة المرض. ولا يجعل المرض يذهلك تماما. نعم قال ليستبدل بالشكوى شakra وبالجزع صبرا فيكون فرحا مسرورا. حكي ان يعقوب قال ليوسف عليهما الصلاة والسلام حين لقيه اي شيء كان خبرك بعدي - 02:17:47

قال لا تسألني عما فعل بي اخوتي سلني عما صنعه بي رببي. يعني خلص النقطة السلبية انه اخواني فعلوا في غض الطرف عنها وخلينا نشوف النعم اللي حصلتها اثناء البلاء - 02:18:06

كيف ربنا رعاني في السجن وحماني من الوقوع مع امرأة العزيز وآخر جني خلينا ننظر للجانب المبتلي يعني كذا يعني او لم يجعل هذا جاء بالقصة قال الشاعر لا تنسى في الصحة ايام السقم فان عقب تارك الحزم ندم. هم. واما القاعدة ان تكلمنا عن القاعدة الرابعة وهي قاعدة الامن - 02:18:17

القاعدة الخامسة الاقتصاد الابد حتى يستمر الحكم ويستديم وجود قوة اقتصادية. لان الناس في النهاية امن اطعمهم من جوع. قال في سورة قريش اطعمهم من جوع الناس لا تسلم للهيئة الحاكمة ولا للنظام الحاكم والدولة تستقر. اذا لم يكن هناك قدرة على توفير الطعام والشراب. وقدرة على توفير المال - 02:18:37

الحياة المستقرة الاقامة الاقتصاد هو احد اعمدة الدولة قديما وحديثا قالوا قال تتسع به الاحوال ويشترك فيه ذوو الاقلال اكثرا والاقلال. نعم. فيقل في الناس الحسد وينتفي عنهم تباغض العدم. احسنت لان اذا كثر الفقر - 02:19:00

سيصبح ينظر للطبقة الحاكمة الثرية بعين الحسد الناس راح توكلك يعني؟ وانت كل ما توكل طعم وطعامتي زيارة والله للوفد الكذا ووفد الكذا وانت بتوكل مناسب وكذا والرعية مش مش لا تجد اكلا ولا طعاما - 02:19:16

بالتالي سيكون هناك حسد وشوية شوية ضغينة متزداد على الطبقة الحاكمة والطبقة الثرية. طيب. قال وتتسع وتتسع النفوس في التوسيع في مطاعم الناس وماكلهم. نعم. وتكثر والتواصل وذلك من اقوى الدواعي في صلاح الدنيا وانتظام احوالها ولان الخصب يؤول الى الغنى. والغنى يحدث الامانة والسخاء. نعم. كتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى ابي موسى - 02:19:30

الاشعري. نعم لا تستخطين الا اذا حسب او مال. فان اذا الحسب يخاف العواقب. وذا المال لا يرحب في مال غيره. لا تستقضين اذا تضع في القضاء الا رجل له حسب او مال - 02:19:52

ان صاحب الحسب لانه يخاف العواقب الامور. وذا المال ما حداش بيرشيه ليه؟ لانه شبعان. اما تحط لي شخص فقير قاضي. ساعتها خربت الدنيا. كل واحد بحط له خمس ليارات عشر ليارات بيمشي الحال. نعم. وقال بعض السلف - 02:20:06

اني وجدت خير الدنيا والآخرة في خصلتين. وشراء الدنيا والآخرة في خصلتين. فخير الدنيا والآخرة في التقى والغنى. وشر الدنيا والآخرة في الفجور والفقير. وقال بعض الشعراء ولم ارى بعد الدين خيرا من الغنى. ولم ارى بعد الكفر شرا من الفقر. يعني بعض الناس يظن ان الرفاهية الاقتصادي - 02:20:23

هذا يضر بالمجتمعات ولا مطلوب الرفاهية يعني الحالة الاقتصادية الجيدة للبلد مطلوبة. لانه فقر الناس والمجتمعات لا يمكن ان تكل الناس الى دينهم الا قلة قليلة واكثر الناس يعني اذا وكلته الى دين يمكن يهلك - 02:20:40

تحتاج ان تستصنع حال الناس بتوفير شيء من الغنى والقدرة المالية. بذك باائع اقمشة وبذك بيعا تجارة وبذك بيعا. هذه حال الناس

الهادئة بها يستصلاح الناس تصلح سياستهم وبحسب الغنى يكون اقلال البخيل واعطاوه. نعم. واكثر الجواد وسخاوه كما قال دعبدل
لان كنت لا تولي يدا دون امرة فلست - 02:20:57

بمول نائل اخر الدهر واي انانع لم يفصح عنده ملئه واي بخيل لم ينزل ساعة الوفر. اذا كان الخصم يحدث من اسباب الصلاح ما وصفت
فكان الجذب يحدث من اسباب الفساد ما ضادها. نعم. وكما ان صلاح الخصب عام. فكذلك فساد الجدب عام. وما عم به وما عم به
صلاح ان وجد - 02:21:17

به الفساد عم به الفساد وان فقد ان يكون من قواعد الصلاح ودعاه الاستقامة. نعم. والخصب يكون من وجهين. خصب في
المكاسب وخصب في المواد. فاما خصب المكاسب فقد يتفرع من خصب المواد - 02:21:37

وهو من نتائج الامن المقتدرن به. واما خشي انا خصب في المكاسب ان يكون يعني فيما يظهر لي انه انتشار للوظائف كاين خصم في
المكاسب انه البلد هاي ممكن تفتح فيها مشاريع متعددة. بامكانك تفتح فيها مشاريع مالية وكهربائية والكترونية. وخصب في المواد
اللي هي المواد الخام - 02:21:50

والمواد الموجودة تمام اللي هي الموارد خلينا نسميه احسنت ويقول لك خصم الموارد اصلا هي التي تولد خصم المكاسب. لما يكون
عندك موارد متعددة في النظام. تكون عندك وظائف متعددة. نعم - 02:22:08

قال واما خصم المواد فقد يتفرع عن اسباب الهيئة وهو من نتائج العدل المقتدرن بها. نعم. واما فليتفرع عن اسباب الهيئة انه خصب
المواد جزء منه ماذا؟ رزق من الله - 02:22:22

هذا البلد انه عنده موارد مائية ومعادن في الارض ومخزون. هذا من قسمة الله سبحانه وتعالى يستطيع انه وهذه الامور وايضا تزيد
ببركة العدل. هكذا يقول ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. اذا كنت انت عادل الله سبحانه يسخر
لك من الموارد والموارد - 02:22:32

ما بها تصنع اقتصاد حقيقي ينهض ببلدك ومجتمعك. نعم. قال واما القاعدة السيدة الاخيرة من قواعد الحكم وهي ماذا؟ فهي امر
فسيح. نعم. قال على اقتضاء ما يقصر العمر عن استيعابه ويبحث على انشاء ما ليس بوثيق في دركه بحياة اربابه. ايش يعني؟ بخليك
تعمل مشاريع وان كنت تعرف ربما ان عمرك - 02:22:52

لن يسع لها لكن لانه عندي امل في هذا البلد وشاعر فيه بالهدوء بخليني اضع حجر الاساس لمشاريع ممكن انا حياتي لن تبلغها لكن
ممكن ت Shawfوا الاجيال القادمة في البلد. اضع حجر الاساس لمشاريع مواصلات مشاريع نقل مشاريع جامعية مشاريع دراسية. كثير من
المشايح حتى في - 02:23:13

العلوم الشرعية يضعون مشاريع لمعاهد وخطط دراسية ويعرف انه مش هو راح يشوف العلماء. لكن عالاقل ان الاجيال القادمة ترفل
في هذا النعيم العلمي او المعرفي او هذا الامل شعورك انه هاي البلد تكون لها مستقبل بقول لك هاي البلد لها ايش؟ مستقبل تقبل ان
اضع فيها مشاريع وان كان عمري قد يتقارب عن بلوغ - 02:23:33

يعني نهايتها. نعم. فلولا ان الثاني يرتفق بما انشأه الاول وحتى يصل. ولو لا ان الثاني اللي هو الجيل الثاني يرتفق ان يستفيد بما انشأه
الجيل الاول حتى يصير به مستغنيا. لافتقر اهل كل عصر الى انشاء ما يحتاجون اليه. يعني تخيل لو ان كل جيل بس بفكر -
02:23:53

في حياته هو لما يجي الجيل الثاني بده يرجع يعني من جديد مش هيكل سنة الحياة سنة الحياة ان الجيل الثاني ببني عالجيل الاول
وان الامم تنهض بتراكم الاجيال. نعم. قال الافتقر اهل كل عصر الى انشاء ما يحتاجون اليه من منازل - 02:24:10
للسكنة واوض الحرف. وفي ذلك من الاعواز وتعذر الامكان ما لا خفاء بکعب. فلذلك ما ارفق الله تعالى خلقه باتساع الامال حتى حتى
عمر به الدنيا. فتم صلاحها وصار تنتقل - 02:24:24

بعمرانها الى قرن بعد قرن. فيتم الثاني ما ابقاء الاول من عمارتها. ويتم الثالث ما احدثه الثاني من من شعثها. يعني يجمع ما فرقه
الثاني. نعم. لتكون احوالها على الاعصار ملائمة وامورها على مرور الدهر منتظمة. ولو قصرت الامال لما تجاوز الواحد - 02:24:34

يقول لك بس بجيبي اكل اليوم ولا يفكر ابدا ببناء مشاريع وافكار للاجيال. نعم. قال ولا تعدد ضرورة وقته. ولكن تنتقل الى من بعده خرابة. فلا بحد فيها بلغة ولا بدرك منها حاجة - 02:24:54

02:24:54 خرابا. فلا يجد فيها بـلـغـة ولا يـدرـك منها حاجـة -

الكل جي بده يبدأ من الصفر. نعم. ثم ننتقل الى من بعده باسوأ من ذلك حالة. حتى لا ينمي فيها نبت. ولا ولا يمكن فيها لبس. لا ينوي يعني لا ينموا. نعم - 02:25:06

02:25:06 - يعني لا ينمو. نعم

قال وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الامل رحمة من الله لامتي ولو لا لما غرس شجرة ولا ارضعت ام ولدأ. طبعا الحديث فيه نظر كبير. وقال الشاعر ولنفوس وان كانت على وجل من المنية امال - 02:25:16

الجملة السابقة توضح أن هناك فوائد كثيرة من تفكير بالزواج حتى تفكير بالشغل حتى تفكير باشياء كثيرة. قال - 02:25:33

وللنفوس وان كانت على وجل من المنيه امال وان كنت تترقب الموت لكن الامل لمراحله معينة احنا قبل شوي في باب ادب الدين كان نتكلم انه الامل بس في النهاية في نوع من الامل واحد منه مطلوب انه به يتم التخطيط. انا بدي اخطط والله بدي احفظ كذا بدي ادخل كذا بدي اجيب شهادة كذا. بدي افتح - 02:25:54

مشروع كذا وهذا الحجم من الامل الذي لا يؤدي الى التقصير مطلوب لانه به يقوم سوق الدنيا. نعم المرء يبسطها والدهر يقبضها والنفس تنشرها والموت يطوي. فالمرء يبسطها يحيط لنفسه املا - 02:26:14

والدهر يقبض هذه الامال. والنفس تنشرها تحببها والموت يطويها. نعم. قال فاما حال الامل في امر الاخرة فهو من اقوى الاسباب في الغفلة عنها وقيلة الاستعداد لها. وقد افصح لبیدو فهذا هو الامل الذي لا نريده. واما حال الامل في امر الاخرة يعني لا تخلی امل في امر الاخرة. الان في امل في 02:26:29

التفريق بين الامل المطلوب والامل المذموم يقول لك الامل في امر الآخرة مذموم - 02:26:49

والامل في امر الدنيا مطلوب. شو الفرق بين الامل في امر الآخرة والامل في امر الدنيا تعمل اعمال صالحة وتحكي احسن اللي هو التسويف في الاعمال الصالحة. التسويف في القراءة في التعلم في الصلاة. هذا الامل هو اللي ورد ذمه في

واما الامل في امر الدنيا هذا مطلوب وهو الامل بمعنى اني بدي اعمل مشروع بدي كذا بدي اخطط لهؤلاء الشباب بدي اعمل لهذه الامة. بدي ابني كذا بدي هذا مطلوب. فهذا تفريق جيد بين - 02:27:26

متى يكون الامر مذموماً؟ ومتى يكون الامر؟ الامر محموداً. فالامر في امر الاخوة مذموم. لانه يقود الى التسويف في الطاعات. والتسويف في والامر في امر الدنيا هو سنة الحياة. لان به انت بتخطيط وتضع برامج ومشاريع لصلاح نفسك وصلاح بلدك. طيب. قال وقد افصح لبيد بن - 02:27:39

مع عريته بما بين به حال الامل في الامرين فقال واكذب النفس اذا حدثتها اذا صدق النفس يجري بالامل غير الا تكذبها في واجزيها
بالبر لله الاجل. اذا واكذب النفس اذا حدثتها - 02:27:59

حاول تضحك على نفسك وتقول لنا لا أنا معي فسحة وراح اعيش وراح كذا من باب انك ايش تمضي امور حياتك وتبني مشاريعك تمام غير الا تكذبها بالتقى لا ان الموت بعيد لما تيجي تتكلم عن التوبة - 14:28:02

هناك باب مختلف التقى والخوف من الله ما تضحكش على نفسك. لا تذكر ان الموت قريب. لكن بالنسبة لامر الدنيا مش مشكلة اضحك عليها شوي. حتى تستطيع انك تبني حياتك. طيب. قال وفرقوا ما بين الامال والاماني ان ان الامال ما تقيدت باسباب والاماني

02:28:27 ما تجردت عنها. يعني والفرق بين الامال والاماني ان الاماني -

كذبات ان تتضحك بها على نفسك بدون حتى اخذ بالأسباب. ما فشی فيها اسباب. بخلاف الامر فهو يقوم على الامر بالأسباب. فهذه

القواعد نعم. السُّتُّ التي تصلح بها ما أحوال الدنيا وتنظم أمور جملتها؟ فَإِنَّمَا كَمِلَتْ فِيهَا كَمْلَةُ صَالِحَتِهَا وَبَعْدَهُ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الدُّنْيَا تَامًا. يعني قواعد السُّتُّ طبعاً إنها تكون كلها موجودة - [02:28:47](#)

دين متبع وسلطان كذا وعدل شامل وخصب يعني. صعب تكتمل في بلد من البلدان لكن قال يعني شوف الأفضل فالأفضل. قال وان يكون صلحوها عاماً شاملة لأنها موضوعة على التغيير والفناء على طبيعتها على التسرّب والانقضاض. سمع بعض الحكماء رجلاً يقول قلب الله دنيا. قال اذا تستوي لانها مقلوبة - [02:29:07](#)

وقال بعض الشعراء ومن عادة الأيام ان خطوبها اذا سر منها جانب ساء جانب. وما اعرف الايام الا ذميمة ولا الدهر الا وهو للثأر طالب وبحسب ما اختلفوا يكون اختلاف فساد وهكذا انتهي من القسم الاول وهو الكلام عن صلاح المجتمع. ثم سينتقل ان شاء الله بعد في الدرس القادم الكلام - [02:29:27](#)

صلاح الانسان لما قلنا الصلاح صلاح مجتمع وصلاح فرد. انتهى من صلاح المجتمع سينتقل بعد ذلك الى صلاح الفرد. والافراد الذين يعيشون معه نتركه للدرس القادم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [02:29:47](#) وسلام - [02:30:01](#)